



جامعة العقيد أحمد دراية * ادرار *
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
شعبة : العلوم التجارية
تخصص: مالية المؤسسة

دراسة الجدوى المالية للمشاريع الإستثمارية ودورها في ضمان إستمرارية المؤسسة

دراسة حالة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ بأدرار

من إعداد الطالبين :

➤ زيادة عبد الكريم

➤ زقروي عبد الحميد

لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ مساعد - أ	قويدري عبد الرحمان
مشرفاً	أستاذ محاضر - أ	فودوا محمد
مناقشاً	أستاذ محاضر - أ	مدياني محمد

نوقشت بتاريخ : 2019/06/12

الموسم الجامعي
2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد
فإلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

﴿ الإسراء 23 ﴾

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أختي ما أملك في الوجود أبي وأمي
العزیزین حفظهما الله لي ...

اللذان سهرتا وتعبتا علي تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

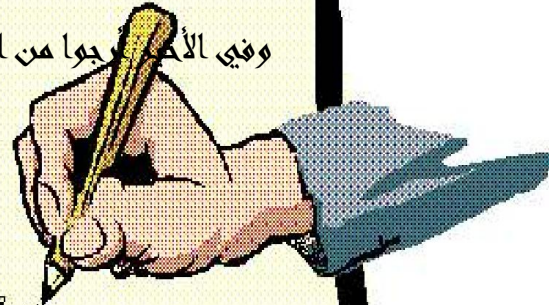
...

وإلى أفراد أسرتي ، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل ...

وإلى كافة الأصدقاء والأحباب كل باسمه ...

إلى أساتذتي الكرام وأسرّة الجامعة ورفيق الدراسة عبد الكريم ...

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع
الطلبة العلوم التجارية.



عبد الحميد

الإهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات
إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور
العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار..
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد
حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد
والى الأبد.. والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني..
إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم
جراحي

إلى أعلى الحبايب أُمي الحبيبة
إلى من أرى التفاؤل بأعينهم.. والسعادة في ضحكتهم إلى شعلة الذكاء والنور..
إلى الوجوه المفعمة بالبراءة.. إلى شموع البيت المنيرة إخوتي الأعزاء
إلى صاحب القلب الطيب والنوايا الصادقة إلى من رافقتي خطوة بخطوة وما يزال
يرافقتي حتى الآن في دروب الحياة الحلوة والحزينة أخي ورفيقي في العمل
إلى كل أقاربي وأحبابي وأصدقائي
إلى كل من تمنى لي النجاح
إلى كل من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب

عبد الكريم

قال تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾. [سورة إبراهيم الآية: 7]

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مريده، ونشكره على توفيقه لنا في

إتمام هذا العمل.

نتقدم بأسمى معاني الشكر والامتنان:

إلى الأستاذ المشرف: الدكتور فودوا محمد الذي أعطى من حصيلة فكره، لينير
درب عملنا منذ أن كان فكرة، فخطه، فبحث والذي لا نملك له إلا الدعاء وان
يثيبه الله أحسن الثواب وان يجعل عمله هذا في ميزان حسناته، إنه سميع
الدعاء، وإلى لجنة المناقشة التي تحملت عناء المناقشة.

إلى زملائنا في الدراسة طلبية الماستر علوم تجارية .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة الكرام الذين قدموا لنا الكثير طيلة
سنتي الدراسة ونتمنى لهم المزيد من النجاح والعطاء.

وفي الأخير نسأل المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره

وأن يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

عبد الحميد

عبد الكريم

الفهرس

الصفحة	العنوان
.I	الإهداء.....
.II	الشكر.....
.III	قائمة الجداول.....
.IV	قائمة الملاحق.....
.V	قائمة الإختصارات والرموز.....
أ	المقدمة.....
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
6	تمهيد.....
07	المبحث الأول: الأدبيات النظرية.....
07	المطلب الأول : اساسيات حول دراسة الجدوى.....
07	الفرع الاول: تعريف دراسة الجدوى.....
07	الفرع الثاني: أهداف دراسة الجدوى.....
08	الفرع الثالث: العلاقات المتداخلة بين دراسات الجدوى.....
12	المطلب الثاني: عموميات حول المشاريع الاستثمارية
12	الفرع الاول: تعريف المشروع الاستثماري.....
12	الفرع الثاني: أنواع المشروع الاستثماري.....
13	الفرع الثالث: أهداف المشروع الاستثماري.....
14	المطلب الثالث: دور دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية في ضمان استمرارية المؤسسة.....
14	الفرع الاول : دراسة الجدوى في ظل التأكد التام.....
16	الفرع الثاني: دراسة الجدوى في ظل الخطر وعدم التأكد.....
16	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.....
20	خلاصة.....
الفصل الثاني الدراسة الميدانية	
25	تمهيد.....
26	المبحث الأول: بطاقة تعريفية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار
26	المطلب الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار

فهرس المحتويات

26	المطلب الثاني: مهام الوكالة.....
28	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للوكالة.....
28	المبحث الثاني: تحليل وتقييم الجدوى المالية لبعض المشروعات المقترحة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
29	المطلب الأول: مشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض.....
29	الفرع الأول: لمحة تعريفية عن المشروع.....
29	الفرع الثاني: إيرادات وتكاليف المشروع.....
33	الفرع الثالث: تقييم الربحية التجارية.....
38	المطلب الثاني: مشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير.....
38	الفرع الأول: لمحة تعريفية عن المشروع.....
38	الفرع الثاني: إيرادات وتكاليف المشروع.....
42	الفرع الثالث: تقييم الربحية التجارية.....
46	المطلب الثالث: مقارنة المشاريع وتقييم الإستمرارية.....
47	الفرع الأول: مقارنة المشاريع.....
48	الفرع الثاني: إتخاذ القرار وتقييم الاستمرارية.....
49	خلاصة الفصل:.....
50	خاتمة:.....
52	قائمة المصادر والمراجع
.VI	ملخص.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
10	نموذج مبسط للهيكل التمويلي	(1-1)
29	الإيرادات السنوية المتوقعة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(1-2)
30	التكاليف الإستثمارية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(2-2)
30	هيكل التمويل لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(3-2)
31	إستهلاك القرض البنكي لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(4-2)
31	قيمة المواد واللوازم المستهلكة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(5-2)
32	تكاليف الخدمات لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(6-2)
32	مصاريف المستخدمين لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(7-2)
32	الضرائب والرسوم الخاصة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(8-2)
33	المصاريف المتنوعة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(9-2)
33	أقساط الإهلاك والإطفاء السنوية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(10-2)
35	التدفقات النقدية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(11-2)
36	صافي التدفقات النقدية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض	(12-2)
36	التدفقات النقدية الصافية المتراكمة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن	(13-2)
38	الإيرادات النقدية المتوقعة لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(14-2)
39	التكاليف المتوقعة الإستثمارية لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(15-2)

قائمة الجداول

39	هيكل التمويل لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(16-2)
40	إستهلاك القرض البنكي لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(17-2)
40	قيمة المواد الأولية المستهلكة لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(18-2)
41	قيمة تكاليف الخدمات لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(19-2)
41	قيمة مصاريف المستخدمين لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(20-2)
41	الضرائب والرسوم الخاصة لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(21-2)
42	المصاريف المتنوعة لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(22-2)
42	اقساط الإهلاك السنوي والإطفاء السنوي لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(23-2)
44	التدفقات النقدية لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(24 - 2)
45	صافي التدفقات النقدية لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(25 - 2)
45	التدفقات النقدية الصافية المتراكمة لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير	(26 - 2)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم الشكل
24	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	(1)

قائمة الرموز والإختصارات

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الجدول
31-29	جدول الإيرادات والمصاريف للمشروع الأول	(01)
30	هيكل الاستثمار للمشروع الاول	(02)
30	الهيكل التمويلي للمشروع الأول	(03)
31	جدول إهلاك القرض للمشروع الاول	(04)
40-38	جدول الإيرادات والمصاريف للمشروع الثاني	(05)
39	هيكل الاستثمار للمشروع الثاني	(06)
39	الهيكل التمويلي للمشروع الثاني	(07)
40	جدول إهلاك القرض للمشروع الثاني	(08)

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الأجنبية	الرمز أو الإختصار
معدل العائد المحاسبي	Taux de rendement comptable	TRC
القيمة الحالية الصافية	Valeur actuelle nette	VAN
فترة الإسترداد	Délai de récupération	DR
معدل العائد الداخلي	Taux de rendement interne	TRI
مؤشر الربحية	Indice de profitabilité	IP

مقدمة

أ. توطئة

إن التغيرات التي شهدتها الاقتصاد العالمي وخصوصا على المستوى التكنولوجي وأساليب الإنتاج بالإضافة إلى التطور الكبير في مجال الاتصال و نظم المعلومات، وفي ظل الانفتاح التجاري العالمي أدى ذلك إلى تحول كبير و متزايد في رغبات وميول الأفراد إلى سلع ومنتجات جديدة، مما خلق تنافس كبير بين المؤسسات وفي محاولة لإيجاد منتجات وخدمات جديدة و متميزة.

وبالنظر الى هذا الفضاء من التنافس الشديد أصبح من الضروري على المؤسسات أن تغير من إستراتيجيتها لتحقيق أهدافها في الإستمرارية والنمو من جهة، وفي إشباع رغبات الزبائن من جهة أخرى وهذا لا يتحقق إلا بإتباع طرق جديدة في عملية التسيير تكون مبنية على عملية إختيار المشروعات الناجحة، إذ تمثل هذه المشروعات المحرك الأساسي لمختلف المؤسسات مهما كان مركزها وحجمها، ومن هنا لم يعد الإهتمام منصبا على تسيير المشروعات فقط، بل تعدى إلى البحث عن طرق جديدة لإنجاح هذه المشروعات، وهو ما تطلب دراسة شاملة لكافة جوانبها، حيث تعتبر دراسة جدوى المشاريع من الأساليب الهامة التي يمكن من خلالها الوصول إلى قرار استثماري رشيد، كما تسمح بالتخصيص والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، خاصة في الدول النامية التي تفتقر إلى الكفاءة في الإستغلال والتوظيف، الأمر الذي يجعل من دراسة الجدوى ضرورة حتمية في هذه الدول.

ولنجاح هاته العملية لابد ان تكون مبنية على أسس صحيحة وسليمة، كما يجب أن تتناول جميع جوانب المشروع، سواء من الناحية القانونية أو التسويقية أو الفنية أو المالية.

ب. الإشكالية:

من خلال ما تقدم يمكننا طرح الإشكالية التالية :

كيف تساهم دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية في ضمان استمرارية المؤسسة ؟

الأسئلة الفرعية :

ومن خلال الطرح العام للإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

- ماذا يقصد بالجدوى المالية ؟

- أين تكمن أهمية دراسة الجدوى المالية بالنسبة للمروعات الاستثمارية؟

- هل هناك مؤسسات عمومية متخصصة في الجزائر تتبنى الدراسة والتحليل العلمي الدقيق للجدوى المالية للمروعات المقترحة من طرف المستثمرين أم أن الأمر متروك لهم وحدهم ؟

ت. فرضيات البحث:

بهدف الإجابة على إشكالية البحث نحاول إختبار صحة الفرضيات التالية

- دراسة الجدوى المالية هي أداة علمية و عملية إستراتيجية لها دور في عملية تقييم و معرفة مدى صلاحية المشروع الاستثماري.

- تبين عملية التقييم في دراسة الجدوى المالية بشكل مباشر مدى الفشل أو النجاح في المشروع الاستثماري.

- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب كهيئة ذات طابع عمومي، تقوم بدراسة وتقييم الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية من طرف أصحابها.

ج. مبررات اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي:

1. الأسباب الموضوعية:

تتمثل الأسباب الموضوعية في

الدور الذي تلعبه دراسة الجدوى في ترشيد القرار الاستثماري بإعتبارها إحدى الأدوات الهامة للتخطيط الاستراتيجي.

- القيمة العلمية والعملية لمواضيع دراسات الجدوى.

- موضوع البحث يخدم مجال التخصص (مالية المؤسسة).

2. الأسباب الذاتية

أما الأسباب الذاتية فتتمثل في:

- محاولة تقديم إضافة علمية تخدم المستثمرين على المستوى المحلي والوطني.

- الأهمية المتزايدة التي تحظى بها دراسة الجدوى وتقييم المشاريع على المستوى العلمي والعملية.

- الميل إلى البحوث التي تغطي الموضوعات المتعلقة بالاستثمارات.

ج. أهمية البحث:

تتمثل أهمية الموضوع في:

- إبراز أهمية المشاريع الاستثمارية و مدى مساهمتها في تحريك التنمية الاقتصادية.

- مساعدة المستثمرين على القيام بدراسة الجدوى المالية لمشروعاتهم الخاصة.

- بالإضافة أنه تكمن أهمية هذا البحث يضيف عملا متواضعا للمكتبة، يتضمن إحدى الموضوعات الهامة في مجال تحليل وتقييم الاستثمارات.

خ. أهداف البحث:

إن الهدف من هذا البحث هو توضيح الإطار النظري لعملية دراسة الجدوى وعملية تقييمها إضافة إلى تزويد المستثمر بالبيات الدراسة ومستلزماتها وبيانات مساعدة في الدراسة.

د. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: كانت الدراسة لمشاريع استثمارية خلال شهر مارس وأفريل من سنة 2019

الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وكالة ادرار.

ذ. المناهج المستخدمة والأدوات المستعملة:

تم الاعتماد في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يساعد على توضيح المفاهيم الأساسية في الدراسة وتبيان أهميتها ويكون مناسباً أيضاً لتحليل الوثائق والمعلومات الخاصة بالمشاريع. **ملاحظة:** تم الاعتماد على المقابلة الشخصية كأداة من الأدوات لجمع المعلومات.

ر. مرجعية الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المراجع و الأبحاث المنشورة و رسائل الماجستير التي كتبت في نفس الموضوع ومنها:

- **دراسة حفصة زيار، دور دراسة الجدوى المالية في إتخاذ القرار الاستثماري،** دراسة حالة قرض استثماري لدى البنك الوطني الجزائري، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في مالية المؤسسة منشورة، جامعة ورقلة، 2012-2013.

- **مهري عبد المالك، دراسة الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية ومساهمتها في إتخاذ القرار،** دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تبسة مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماجستير فرع إدارة وتسيير المشروع، منشورة، جامعة تبسة، 2012-2013.

- **بن حسان حكيم، دراسة الجدوى ومعايير تقييم المشاريع الاستثمارية،** دراسة حالة مؤسسة صناعة الفرينة والسמיד، رسالة ماجستير قدمت لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير، منشورة، جامعة الجزائر، 2005-2006.

ز. صعوبات الدراسة:

- العلاقات الشخصية التي تغطي على عملية منح الرخصة للقيام بالدراسة المالية لأي مشروع.
- سرية المعلومات المتعلقة بالمشروع الاستثماري.
- عدم كفاية المعلومات والبيانات اللازم توفرها لإجراء الدراسات أو توفر معلومات غير كافية لإجرائها.

ط. هيكل البحث:

قسمت الدراسة إلى فصلين ، اولهما للجانب النظري وثانيهما للجانب التطبيقي، ويمكن استعراض هيكل البحث كمايلي:

الفصل الأول: تناولنا فيه الأدبيات النظرية والتطبيقية قسم إلى مبحثين، فكان المبحث تحت عنوان الأدبيات النظرية والذي تم تخصيصه للتطرق في المطلب الأول إلى أساسيات حول دراسة الجدوى أما المطلب الثاني فتم التطرق فيه إلى التعريف بالمشروع الاستثماري وأنواعه وأهدافه وأخير إلى دور دراسة الجدوى المالية في ضمان استمرارية المؤسسة أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى الأدبيات التطبيقية.

الفصل الثاني: يضم الدراسة الميدانية والتي من خلا لها تمت دراسة الجدوى المالية لمشروعين استثماريين ممولين من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة إدرار.حيث قسم الى مبحثين،**المبحث الاول:**

مقدمة

تطرقنا فيه الى بطاقة تعريفية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أما المبحث الثاني: فقد خصص لتحليل وتقييم الجدوى المالية لبعض المشاريع المختارة ضمن المشروعات المقترحة على مستوى الوكالة.

الفصل الاول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

لعل من الضروري الإشارة إلى أن دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات أصبحت في الوقت الحاضر إحدى الأدوات الهامة للتخطيط الاستراتيجي، بل والمنهجية الفعالة للإدارة الإستراتيجية للمشروعات في مختلف الأنشطة الاقتصادية والإستثمارية التي تمكن من مد البصر إلى المستقبل بفكر استراتيجي يؤدي إلى صنع القرارات الإستثمارية على مدى العمر الافتراضي للمشروع بأقل درجة ممكنة من الخطر وعدم التأكد.

وللوصول إلى أفضل المشاريع المقترحة لابد أولاً المرور بما يعرف بدراسة الجدوى الاقتصادية ولا يتم تمويل أي مشروع إلا بعد القيام بهذه الدراسة فهي تحدد وبشكل عام أبعاد المشروع من كافة نواحيه منذ صدور الفكرة حتى ينجز على أرض الواقع ويحقق العوائد، وذلك لكون دراسة الجدوى الاقتصادية من أهم أدوات التخطيط الاستراتيجي وعلى هذا الأساس تم تقسيم فصل الأدبيات النظرية إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

تعتبر دراسة الجدوى للفرص الاستثمارية ذات أهمية في القرارات التنموية لأنها تحد الرؤية التقنية، الاقتصادية للمشروع بعد الدراسة الفنية بخصوص إمكانية إنشاء المشروع من الناحية الفنية بالنسبة لكافة الجوانب المكونة له والمحيطة به وتأتي دراسة الجوانب الاقتصادية المالية هذا المشروع من دراسة مالية لتحديد الأموال المطلوبة لإنشاء وتشغيل المشروع، وفي هذا الصدد سنتعرف أكثر على دراسة الجدوى، أنواعه وأهدافها.

المطلب الأول: أساسيات حول دراسة الجدوى

الفرع الأول: مفهوم دراسة الجدوى

هي مجموعة من الدراسات التخصصية المتكاملة التي تجري لتقييم مدى صلاحية مشروع استثماري معين لتحقيق أهداف متعددة وتوصف بأنها الجسر أو الطريق الذي لا بد من عبوره بشكل صحيح حتى يمكن اتخاذ قرار الاستثمار المناسب الذي يحقق الأهداف المنشودة.¹

الفرع الثاني: أهداف دراسة الجدوى

هناك هدف عام لدراسة الجدوى وأهداف فرعية تبرز أهمية دراسة الجدوى فدراسة الجدوى تهدف في إطارها العام إلى تقرير أفضلية القيام بالاستثمار في المشروع المقترح من عدمه.

فمن أهم الأهداف الفرعية لدراسة الجدوى نجد:²

- تحديد الفرص المتاحة والبديلة للاستثمار .
- وضع أساليب وأنماط مبتكرة لتقييم المشروعات الاستثمارية وتطويرها وذلك لمراعاة اقتصاديات دراسات الجدوى أو جدوى دراسة الجدوى بمعنى أن دراسة الجدوى هي دراسة اقتصادية لا يتعين الإسراف فيها.
- تعميق المفاهيم الخاصة بجميع النواحي الأساسية للمشروعات سواء كانت من الناحية التكنولوجية، الفنية، أو المالية وحتى الاقتصادية.
- التركيز على الدراسة التسويقية والأساليب المتطورة المستعملة في التسويق وذلك بهدف تحديد حجم الطلب المحلي والخارجي.
- تحديد و اختيار أنواع التقنيات المستخدمة في المشروعات.
- تحديد إمكانية توفير الخطط والبرامج التوسعية للصناعات القائمة.
- تحديد الآثار الاقتصادية للمقترحات الاستثمارية والآثار التبادلية بين تلك المقترحات والاقتصاد ومستوياته المختلفة إقليمياً ودولياً.

¹ مهري عبد المالك ، دراسة الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية ومساهمتها في إتخاذ القرار الاستثماري رسالة ماجستير ، تخصص ادارة وتسبير المشروع ،جامعة تبسة كلية العلوم الاقتصادية 2012/2013،ص25

² يحي عبد الغني ابو الفتوح، دراسات جدوى المشروعات، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر ، 2003، ص18

الفرع لثالث: العلاقات المتداخلة بين دراسات الجدوى

تنقسم دراسات الجدوى الاقتصادية إلى نوعين رئيسيين هي دراسات الجدوى المبدئية ودراسات الجدوى التفصيلية وتنقسم الأخيرة إلى عدة أنواع هي دراسات الجدوى البيئية والقانونية والتسويقية والفنية والمالية والاجتماعية وبينما توجد علاقة داخلية بين دراسات الجدوى المبدئية ودراسات الجدوى التفصيلية، فإنه توجد علاقات داخلية وبشكل أكثر تحديد بين دراسات الجدوى التفصيلية للمشروع، وهو ما يمكن إيضاحه من خلال التحليل المالي التالي:¹

أولاً: دراسات الجدوى المبدئية

تختص هذه الدراسة بتحديد الجوانب العامة للمشروع الاستثماري المقترح والتي يمكن من خلالها الحكم من حيث المبدأ على مدى صلاحية المشروع والتأكد من عدم وجود مشكلات جوهرية يمكن أن تعوق تنفيذ المشروع أو تعرقل إمكانية نجاحه المستقبلي ومن خلال هذه الدراسة يمكن الحكم على إمكانية المضي قدوماً في إجراء دراسة جدوى تفصيلية للمشروع أو بعكسه التخلي عن فكرة إقامة المشروع.²

ثانياً: دراسات الجدوى التفصيلية للمشروع

بعد أن يتم التأكد من أن الدراسة الأولية تشير إلى جدوى المشروع، يتم الانتقال إلى إعداد الدراسات الاقتصادية التفصيلية وهي عبارة عن الجوانب البيئية والتسويقية والقانونية والمالية والاجتماعية وهي كالتالي:³

- 1- دراسة الجدوى البيئية: هذه الدراسة تهدف في جانبها التحليلي إلى محاولة التعرف على أثر المشروع على البيئة.
- 2- دراسة الجدوى القانونية: هذه الدراسة تحدد العلاقة بين المشروع والقوانين والتشريعات المؤثرة فيه.
- 3- دراسة الجدوى التسويقية: تتضمن هذه الدراسة تقدير الطلب على منتجات المشروع بالإضافة إلى تحليل البيانات والمعلومات من مصادرها وتحديد هيكل ونوع السوق الذي يعمل في إطاره المشروع.
- 4 - دراسة الجدوى الفنية: تنصب دراسة الجدوى على التخطيط وإعداد الطاقات الإنتاجية للمشروع بناء على ما تم من نتائج وتقديرات دراسات الجدوى التسويقية وتحديد حجم الإنتاج.
- 5- دراسة الجدوى الاجتماعية: هذه الدراسة تحاول تقييم أثر المشروع على الاقتصاد القومي ومدى مساهمته في تحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية للمجتمع بالإضافة إلى القيمة المضافة على ميزان المدفوعات واستقرار العملة.

¹ حفصة زيار، دور دراسة الجدوى المالية في إتخاذ القرار الاستثماري، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة (منشورة) ،

جامعة ورقلة، 2012/2013، ص04

² مدحت القرشي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية، عمان، دار وائل، ط1، ص 27

³ حفصة زيار، مرجع سابق الذكر ص04

6- دراسة الجدوى المالية: وهذه الدراسة تعتمد على الدراسات الأخرى وبصفة أساسية على الدراسات التسويقية والدراسة الفنية بما تعكسه من نتائج وآثار على التدفقات النقدية الخارجة (التكاليف) والتدفقات النقدية الداخلة (الإيرادات) خلال العمر الإنتاجي للمشروع.

أي أن هذه الدراسة تتضمن تحليل التكاليف الاستثمارية للمشروع عبر سنوات إنشائه، مكونة من الأصول الثابتة بالإضافة إلى رأس المال العامل، وكذلك تكاليف التشغيل السنوية المتضمنة عنصر الإهلاك وتمثل تقدير التدفقات النقدية الداخلة وعلى رأسها إيرادات المبيعات والقروض والإعانات وأي إيرادات أخرى. إن هذه الدراسة تهدف في الأساس إلى التحقق من مدى توفر الموارد المالية لإقامة أي مشروع في الأوقات المناسبة وبتكلفة معقولة، وتحديد مدى مقدرته على الوفاء بالتزاماته، ومنه فهي تركز على ثلاث نقاط هي:¹

- ◆ تحليل الهيكل التمويلي للمشروع.
- ◆ تحديد معدل تكلفة الاموال.
- ◆ تحديد نسب السيولة والجدارة الائتمانية.

1- تحليل الهيكل التمويلي للمشروع

ويقصد بالهيكل التمويلي للمشروع توليفة مصادر التمويل المختلفة التي أختارها المشروع لتغطية التكلفة الاستثمارية الكلية للمشروع، ويتكون الهيكل التمويلي من مجموعة من العناصر التي تشكل جانب الخصوم سواء كانت هذه العناصر طويلة لآجل أم قصيرة الآجل وسواء كانت اموال دين (اقتراض) أو أموال ملكية (حقوق ملكية)، ويختلف الهيكل التمويلي بالمفهوم المتقدم عن هيكل رأس المال الذي يتضمن فقط مصادر التمويل طويلة الآجل والسندات إلى جانب حقوق الملكية، وتنطوي سياسة أي مشروع بخصوص هيكله التمويلي على تحقيق موازنة بين الخطر والعائد، إذا أن زيادة الاعتماد على الاقتراض في التمويل يزيد من مستوى المخاطر التي يتعرض لها المشروع فيما يؤدي من ناحية أخرى إلى ارتفاع معدلات العائد المتوقعة على الاستثمار ومن هنا فإن الهيكل التمويلي الأمثل يجب أن يراعي الموازنة بين العائد والخطر بشكل يعظم من قيمة السهم.²

¹ عبد القادر محمد عبد القادر عطية ، دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية من مشروعات BOT، الطبعة

الثانية، الدار الجامعية، 2001-2002، ص-ص 120، 121

² عاطف وليم اندرواس ، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات (الاسس - القواعد - الخطوات - المعايير) دار الفكر الجامعي

2006، ط1، ص393

الجدول (1-1): نموذج مبسط للهيكل التمويلي

سنوات التشغيل		سنوات الإنشاء		عناصر الموارد والاستخدامات	بند
السنة الثانية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الأولى	أولاً: مصادر التمويل	
				حصص التأسيس	أموال الملكية
				أسهم عادية	
				أسهم ممتازة	
				أرباح سنوية	
				إحتياطات سابقة	
				قروض طويلة الأجل	قروض
				قصيرة الأجل	
				إئتمان تجاري	
				بيع أصول	
				إعانات	
				إجمالي الموارد	
**	**	**	**	ثانياً: الإستخدامات	
				قيمة رأس المال الثابت	
				رأس المال العامل	
				مدفوعات الفوائد والأقساط	
				الضرائب	
				توزيعات الأرباح	
**	**	**	**	إجمالي الإستخدامات	
				فائض (عجز)	

المصدر: عبد القادر محمد عبد القادر عطية، دراسات الجدوى التجارية والإقتصادية والاجتماعية من مشروعات BOT، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، 2000-2001، ص156.

ومنه يتضح من تحليل الهيكل التمويلي للمشروع إن كان هناك عجزا كبيرا يصعب تغطيته أو انه لا يوجد هناك توافق بين تدفقات الموارد وتدفقات الاستخدامات، فإنه سيتم التوصية بعدم إمكانية تنفيذ المشروع بالصورة المقترحة ، والبحث عن هيكل تمويلي آخر، وقد يعد الهيكل التمويلي على أساس ربح سنوي أو نصف سنوي وذلك وفقا لما تقتضيه الحاجة للتمويل أو وفقا لما تقتضيه طبيعة المشروع.

2- تحديد معدل تكلفة الاموال

ويقصد بمعدل تكلفة الأموال السعر الذي يتم دفعه صراحة أو ضمنا للحصول على الأموال اللازمة لتمويل المشروع ويختلف هذا السعر من مصدر تمويل إلى آخر وهو يعد أهم العوامل التي تؤثر في هيكل التمويل وتتأثر به¹.

3- تحديد نسبة السيولة والجدارة الائتمانية

نجد الجهات التمويلية المقرضة للمشروع كبنوك التنمية الصناعية والبنوك التجارية ومؤسسات التنمية المحلية تهتم بمؤشرات السيولة والجدارة الائتمانية وذلك لمالها من دلالة على قدرة المشروع على مواجهة التزاماته المالية وديونه المستحقة.²

تعد النسب المالية محاولة لإيجاد علاقات كمية بين عناصر قائمة المركز المالي او قائمة الدخل، ولهذا فهي تزود الأطراف المعنية بالتحليل بفهم افضل لظروف الشركة ولا يتطلب تحليل النسب المالية مهارات وقدرات عالية من المحلل المالي.³

وتستخدم ايضا النسب المالية في تقدير التدفق النقدي الإضافي الذي يتم إدخاله في عملية التقييم لمشروعات الإنفاق الرأسمالية باستخدام أساليب متعددة والتي منها في طريقة صافي القيمة الحالية. لكن من نقاط ضعفها:⁴

- أنها تعبر عن علاقات بين ظواهر في حالة سكون، أي يوم إقفال قوائم المركز المالي، لذلك لا تظهر التغيرات التي تحدث على مر السنين.
- بعض النسب المالية تعالج في شكل إجماليات وغالبا ما تكون مضللة لأن هذه الإجماليات تختلف في نوعيتها ، وتاريخ استحقاقها، كنسبة التداول مثلا فالبسط والمقام إجماليات للأصول المتداولة ، والخصوم المتداولة.

- تؤثر المعالجة المحاسبية لأي بند من بنود الميزانية، على نتيجة التحليل فيما قد يعتبر أصلا متداولاً، يعتبر البعض الآخر أصلا شبه ثابت، وبالتالي قد نصل إلى نتيجتين مختلفتين تماما من ميزانية واحدة.

¹ عبد القادر محمد عطية، مرجع سابق الذكر ، ص157

² عبد القادر محمد عطية، نفس المرجع، ص167

³ هلا بسام عبد الله الغصين، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على شهادة

الماجستير، إدارة أعمال، منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، 2004، ص43

⁴ عبد الغفار حنفي، اساسيات التحليل المالي الدار الجامعية ، الاسكندرية، ص-ص127،128

- لا تكون النسب المالية ذات فائدة إلا إذا قورنت بنسب معيارية، حيث تساعد الأخيرة في تقييم مركز الشركة.

- يتم التحليل المالي على أساس البيانات الدفترية، ولكن الأهم هو التحليل على أساس الفرصة البديلة، باعتبارها جوهر القرار الاقتصادي الرشيد.

المطلب الثاني: عموميات حول المشاريع الاستثمارية

تتطوي دراسات الجدوى الاقتصادية على هدف رئيسي وهو تحديد ما إذا كان من الممكن اتخاذ قرار استثماري بإقامة مشروع من عدمه، من هنا وجب علينا ان نعرف ما المقصود با المشروع الاستثماري وما هي انواعها واهدافه.

الفرع الأول: تعريف المشروع الاستثماري

هو كل تنظيم له كيان حي مستقل بذاته يملكه ويديره أو يديره فقط منظم يعمل على التآليف والمزج بين عناصر الإنتاج ويوجهها لإنتاج أو تقديم سلعة أو خدمة أو مجموعة من السلع والخدمات وطرحها في السوق من أجل تحقيق أهداف معينة خلال فترة معينة.¹

الفرع الثاني: أنواع المشاريع الاستثمارية

وفقا للعدد من المعايير والزوايا يمكن تقسيم المشاريع الاستثمارية الى²

أ- المشاريع الاستثمارية حسب قابلية القياس:

حسب هذا المعيار، يمكن التفريق بين نوعين من المشروعات الاستثمارية هما:

النوع الأول: المشروعات القابلة للقياس: هي تلك المشروعات التي تنتج وتولد منافع قابلة للتقييم النقدي.

النوع الثاني: المشروعات الغير قابلة للقياس: وهي تلك المشروعات التي يصعب تقييم منتجاتها بسهولة ودقة في صورة نقدية كالمشروعات المتعلقة بالتعليب.

ب- المشروعات حسب العلاقة التبادلية:

المشاريع الاستثمارية حسب العلاقة التبادلية فيما بينها الى ثلاثة انواع مختلفة تتمثل في:

النوع الأول: المشروعات المانعة للتبادل: هي تلك المشروعات البديلة التي تنافس على قدر محدد من الموارد بحيث إن اختيار أحدهما يمنع اختيار الآخر ومن أمثلتها الاختيار بين إقامة محطة برية ومحطة قطار.

النوع الثاني: المشروعات المستقلة: هي تلك المشروعات التي لا تمنع إقامة أحدها إقامة الآخر طالما توفرت الموارد المطلوبة لذلك مثل إقامة جامعة في مدينة معينة وإقامة مستشفى في مدينة أخرى.

النوع الثالث: المشروعات المتكاملة: هي تلك المشروعات التي يستلزم إقامة أحدها إقامة الآخر مثل إنشاء مقهى ومشروع إنشاء مطعم داخل المقهى.

¹ عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لإتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، 2002، ص19

² عبد المالك مهري، مرجع سابق الذكر، ص19

ج- المشاريع الاستثمارية ذات البعد الاجتماعي:

تنقسم المشروعات الاستثمارية حسب البعد الاجتماعي الى نوعين اساسين هما:

النوع الأول: مشروعات الإنتاج المباشر: هي تلك المشروعات التي تتولى إنتاج سلع وخدمات يمكن بيعها للجمهور على أساس فردي مثل الملابس.

النوع الثاني: مشروعات البنية الأساسية: وهي تلك المشروعات التي تقدم خدمات لها بعد اجتماعي والتي تقوم بها الحكومة مثل الطرق والمطارات.

الفرع الثالث: أهداف المشاريع الاستثمارية

تسعى المشاريع الاستثمارية في مجملها لتحقيق أهداف معينة تمثل الحافز ونقطة الانطلاق نحو محاولة إقامة أي نوع من هذه المشاريع.¹

1- أهداف المشاريع الخاصة

ان الهدف المسيطر لدى المشاريع الخاصة يتمثل في تحقيق أقصى ربح ممكن ولكن مع ذلك تسعى هذه الأخيرة لتحقيق أهداف أخرى.

- الاحتفاظ بدرجة السيولة المناسبة ومركز مالي مناسب في السوق؛
- المحافظة على الأصول المادية التي تمتلكها المؤسسة وذلك بعد دراسة المخاطر المتوقعة؛
- تحقيق أهداف اجتماعية؛

2- أهداف المشروعات العامة

إن الهدف المسيطر لدى المشاريع العامة يتمثل في تحقيق الأهداف العامة للاقتصاد الوطني والمصلحة العامة بالإضافة إلى تعظيم المنفعة العامة للمجتمع كما توجد هناك أهداف أخرى قد تسعى إلى تحقيقها وتتمثل فيما يلي:

- أهداف مالية: وهذا للحصول على موارد مالية معينة في إطار دعم الموازنة العامة.
- أهداف اجتماعية: كإقامة المدارس والمستشفيات.
- أهداف أمنية: للمحافظة على الأمن والاستقرار الوطني.
- أهداف إيديولوجية: فقد تسعى الدولة من إقامة بعض المشاريع إلى نشر عقيدة معينة.
- أهداف إستراتيجية: كإقامة مشاريع إنتاج الأسلحة.
- أهداف إقتصادية: لمنع الاحتكار أو الاستغلال أو الدخول في بعض المجالات التي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها.

¹ نمري نصر الدين، الموازنة الاستثمارية ودورها في ترشيد الفرار الاستثماري، مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات الماجستير، منشورة، جامعة ورقلة، 2008-2009، ص- ص 36،37

المطلب الثالث: دور دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية في ضمان استمرارية المؤسسة

الفرع الأول: دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية في ظل التأكد التام

في بعض الأحيان تتوفر لدى المؤسسات الاستثمارية كافة المعلومات المتعلقة بكل البدائل المقترحة لديها ذلك ما يجعل استثمار المؤسسة يتسم بالتأكد والمعايير التي تستعملها المؤسسة لتقييم المشاريع الاستثمارية المقترحة عليها من ناحية الربحية التجارية فهي تتسم بالبساطة والسهولة. كما أن البعض منها يأخذ الزمن بعين الاعتبار أما البعض الآخر فلا يأخذ الزمن بعين الاعتبار.

1- معايير التقييم غير مخصصة

ونقصد بها تلك المعايير المستعملة في التقييم أو تلك المعايير التي لا تأخذ الزمن بعين الاعتبار.¹

أولاً: معيار فترة الاسترداد

نقصد بفترة الاسترداد الفترة اللازمة لتعادل التدفقات النقدية الصافية مع التكاليف الاستثمارية للمشروع كما أن طريقة حساب فترة الاسترداد تختلف باختلاف التدفقات النقدية، والتي نجد فيها التدفقات النقدية المتساوية والغير متساوية.

وعليه يمكن التمييز بين الحالتين

أ- حالة التدفقات النقدية المتساوية

في هذه الحالة يتم حساب فترة الاسترداد بالعلاقة التالية:

$$\text{فترة الإسترداد} = \frac{\text{الإستثمار المبدئي}}{\text{التدفقات النقدية}}$$

ب- حالة التدفقات النقدية غير متساوية

نجد في بعض الأحيان نجد أن التدفقات النقدية الداخلة للمشروع تكون مختلفة ومتباينة من سنة إلى أخرى وفي هذه الحالة تكون معادلة حساب فترة الاسترداد مختلفة عن معادلتها في حالة التدفقات النقدية المتساوية وعلاقتها كما يلي:

$$\text{فترة الإسترداد} = \frac{\text{التدفقات النقدية} - \text{الإستثمار المبدئي}}{\text{تكلفة الإستثمار المبدئي}}$$

¹ بن حسان حكيم، دراسة الجدوى وتقييم المشاريع الاستثمارية، رسالة ماجستير، (منشورة) فرع إدارة اعمال، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص-ص 119- 123

وعليه فإن المشروع المقبول وفق هذا المعيار هو المشروع الذي يعطي فترة استرداد أقل.

ثانياً: معيار العائد المحاسبي

يمكن تعريفه بأنه عبارة عن النسبة المئوية بين متوسط العائد السنوي إلى متوسط التكاليف الإستثمارية ولحساب هذا المعدل هناك عدة طرق من أهمها

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = \frac{\text{متوسط الدخل السنوي}}{\text{التكلفة الإستثمارية}} \times 100$$

أ: في حالة وجود مشروع واحد: يجب مقارنة معدل العائد المحاسبي للمشروع محل الدراسة مع معدل الحد الأدنى للعائد (سعر الفائدة السائد في السوق)، وهناك تكون امام حالتين:

✓ إذا كان معدل العائد المحاسبي أكبر من معدل العائد الأمثل: في هذه الحالة يتم قبول المشروع.

✓ إذا كان معدل العائد المحاسبي أقل من معدل العائد الأمثل: في هذه الحالة يتم رفض المشروع.

✓ إذا كان معدل العائد المحاسبي = معدل العائد الأمثل: في هذه الحالة يتم قبول المشروع.

ب : في حالة وجود عدة مشاريع إستثمارية: يتم قبول المشروع الذي يحقق العائد المحاسبي الأكبر

2- معايير التقييم المخصصة

تسمح هذه الطرق بالأخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود وتنقسم الى:

أولاً: معيار صافي القيمة الحالية: ويعرف معيار صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية للمشروع على أنه

عبارة عن الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية التي ستتحقق على مدى عمر المشروع وبين تكلفة

الاستثمار في بداية حياة المشروع ويحدد صافي القيمة الحالية للمشروع الاستثماري بطرح القيمة الحالية

للتدفقات النقدية الخارجة من القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة.¹

ويستخدم هذا المعيار للمفاضلة بين المشروعات ، حيث يفضل المشروع الذي يحقق أكبر قيمة حالية

صافية (وجود العديد من الاستثمارات) أما إذا كان مشروع واحد، فيرفض المشروع إذا حقق قيمة حالية سالبة

أو تساوي صفر.

أما إذا كانت القيمة الحالية للمشروع موجبة فيقبل المشروع مبدئياً، ويتحدد قبول المشروع عند نسبة

الدخل الصافي الى الاستثمارات الكلية.²

ويتم التمييز ضمن هذا المعيار أيضاً بين حالتين أساسيتين للتدفقات النقدية وهما:³

$$VAN = -CO + CFi \times \frac{1 - (1 + i)^n}{i}$$

¹ عبد المطلب عبد الحم

² أسعد طه غلام ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات ، دار الفرق، ط1، دمشق، سوريا، 2000، ص- ص93،92

³ مهري عبد المالك، مرجع سابق الذكر، ص 79

حيث:

i: معدل الخصم. CFI: التدفق النقدي السنوي الصافي.

C₀: تكلفة الاستثمار المبدئي. n: العمر الإنتاجي للمشروع.

ب- حالة التدفقات النقدية غير المتساوية: وهنا تحسب صافي القيمة الحالية وفقا للصيغة التالية:

CI_t: التدفق النقدي المتوقع الحصول عليه في السنة t.

n: العمر الإنتاجي للمشروع

k: معدل الخصم.

C₀: تكلفة الاستثمار المبدئي.

$$VAN = \sum_{t=0}^n \frac{CI_t}{(1+k)^t} - C_0$$

ثانيا: معيار دليل الربحية

وهو نسبة القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة إلى التدفقات النقدية الخارجة، حيث ان القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة تحسب بنفس طريقة صافي القيمة الحالية، سواء كانت هذه التدفقات متساوية أو غير متساوية. ويقبل المشروع فقط إذا كان الناتج أكبر من الواحد الصحيح.¹

ثالثا: معيار معدل العائد الداخلي

يعرف معدل العائد الداخلي على أنه معدل الخصم الذي يجعل القيم الحالية الصافية للمشروع مساوية للصفر.

كما يمكن تعريفه بأنه معدل الخصم الذي يجعل من مجموع القيم الحالية للتدفقات النقدية السنوية الصافية مساوية لمجموع القيم الحالية للتدفقات النقدية الإستثمارية ويتم قبول المشروع إذا كان المشروع الاستثماري إذا كان معدل العائد الداخلي أكبر من معدل تكلفة الأموال أما إذا كنا بصدد المفاضلة بين عدة مشاريع فإنه يتم حساب معدل العائد الداخلي لكل مشروع ويتم اختيار المشروع الاستثماري الذي يحقق معدل داخلي أكبر. وتحديد معدل العائد الداخلي يمكن ان نتبع الطريقة التالية:²

$$\text{معدل العائد الداخلي} = \text{معدل الخصم الأصغر} + [\text{الفرق بين المعدلين} \times \frac{\text{ص.ق ح الأصغر}}{\text{ص.ق ح الأصغر} + \text{ص.ق ح الأكبر}}]$$

الفرع الثاني: معايير التقييم في ظروف الخطر عدم التأكد النسبي:

¹ مهري عبد المالك، مرجع نفسه ص85

² عمران عبد الحكيم، معايير التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية، 2016/2017، جامعة المسيلة، ص50

تقوم عملية اختيار الاستثمارات في ظل هذه الظروف على تحديد ما يسمى بمفهوم المستقبل الاحتمالي، وهو الوضع الذي من خلاله يمكن قياس القيم التي تأخذها التدفقات النقدية باحتمال وقوعها ونتيجة لذلك فكل تدفق نقدي لمشروع استثماري معين هو متغير عشوائي معرف بقانون الاحتمال ونذكر من بين هذه المعايير ما يلي:

1- استخدام الأمل الرياضي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف:

أولاً: معيار الأمل الرياضي $E(VAN)$

يقصد به القيمة المتوقعة لصافي القيمة الحالية للمشروع، ويستخدم هذا المعيار لتحديد المردودية المتوقعة من المشروع، وتحسب القيمة المتوقعة لكل تدفق نقدي مخصوم وفق الاحتمالات المقابلة وذلك حسب العلاقة التالية:¹

$$E(CF) = \sum_{i=1}^n CF * Pi$$

حيث:

Pi = احتمال وقوع كل تدفق نقدي .

CF = يمثل التدفق النقدي.

$E(CF)$ = القيمة المتوقعة للتدفق النقدي.

$E(VAN)$ = الأمل الرياضي.

ويمكن الحصول على $E(VAN)$ بجمع توقعات هذه التدفقات المحينة مطروح منها التكلفة الأولية

للاستثمار لتصبح العلاقة بالشكل التالي :

$$E(VAN) = E(CF1) (1, 1)^{-1} + E(CF2) (1, 1)^{-2} - I_0$$

وقد تقترب $E(VAN)$ من مختلف قيم صافي القيمة الحالية حسب كل ظرف من الظروف المتوقعة الحدوث مستقبلاً ، وهذا ما نسميه بالتشنت.

ونجد أن هذا المعيار في حالة وجود مشروع واحد فإنه يكون مقبول إذا كانت $E(VAN)$ أكبر من الصفر أما إذا كانت أقل من الصفر فإن المشروع مرفوض.

أما في حالة المفاضلة بين المشاريع أمام مجموعة من الخيارات ويتم الإختيار بناء على أكبر قيمة متوقعة لصافي القيمة الحالية .

ثانياً: معيار التباين والانحراف المعياري

¹ حفصة زيرار، مرجع سابق الذكر، ص15

بما أن التوقع الرياضي لصافي القيمة الحالية يعبر عن مردودية المشروع فإن الانحراف المعياري يقيس المخاطرة لأنه يعبر عن التشتت
 ،حيث كلما كانت قيمته متدفقة يدل ذلك على تماسك المتغيرات ،أما إذا كانت قيمته كبيرة فهذا يدل على تشتت المتغيرات، ولحساب الانحراف المعياري لابد من حساب التباين أولاً بالعلاقة التالية :

$$V(VAN) = V(CF1) (1,1)^{-2} + V(CF2) (1,1)^{-4}$$

ويمكن حساب التباين لتدفق أي مشروع حسب العلاقة التالية:

$$V(CF1) = \sum_{i=1}^n (CF1)^2 \times P(CF1) - [E(CF1)]^2$$

حيث:

$V(VAN)$ = ترمز للتباين .

$V(CF1)$ = تمثل التباين للتدفق للمشروع الأول.

$V(CF2)$ = تمثل التباين للتدفق الثاني .

$P(CF1).P(CF2)$ = احتمال كل تدفق .

$CF1.CF2$ = تمثل التدفق النقدي لكل مشروع.

$E(CF1)$ = القيمة المتوقعة للتدفق .

وعلى هذا الأساس يمكن صياغة قانون الانحراف المعياري وهو عبارة عن الجذر التربيعي لتباين صافي القيمة الحالية المتوقعة كما يلي:

$$\delta(VAN) = \sqrt{V(VAN)}$$

حيث $\delta(VAN)$ = يرمز إلى الانحراف المعياري.

في هذه الحالة يكون اختيار المشروع حسب طبيعة الشخص المستثمر وميوله للمخاطرة، حيث إذا كان محبا للمخاطرة سيختار المشروع الأكثر خطورة باعتباره يحقق أكبر عائد ممكن ،أما إذا غير محب للمخاطرة فيختار المشروع أقل مخاطرة. والانحراف المعياري لا يعتبر مقياسا سليما للخطر في كل الحالات فهو يصلح في حالة تساوي التدفقات النقدية للبدائل المقترحة ،أما إذا اختلفت هذه القيمة فنجد أنه قد يؤدي إلى نتائج مظلمة ، فضلا على أنه قد نواجه في بعض الحالات تساوي الانحراف المعياري ، فكيف ستم المفاضلة ؟ لذلك يمكن تجنب هذا باستخدام معيار آخر يطلق عليه معامل الاختلاف.¹

ثالثا: معيار معامل الاختلاف

¹ عبد الغفار خنفي، تقييم الاداء المالي ودراسات الجدوى، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2009، ص270

$$CV = \delta(VAN) / X$$

يعد معامل الاختلاف مقياسا نسبيا للتشتت أو المخاطرة، ويتم حسابه عن طريق قسمة الإنحراف المعياري على القيمة المتوقعة.¹

حيث: CV=معامل الاختلاف. X=القيمة المتوقعة.

¹ محمد فريد الصحن، إسماعيل السيد، إبراهيم سلطان، مبادئ الإدارة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 165

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

اعتمدنا في دراستنا على ما يلي:

حفصة زيرار، دور دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، قدمت لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2013-2012

تطرقنا هذه الدراسة إلى الأهمية التي تلعبها دراسة الجدوى عامة ودراسة الجدوى المالية خاصة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.

ومن خلال ما تقدم يمكننا طرح إشكالية البحث في السؤال المحوري التالي:

ما مدى مساهمة دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري؟

ومن خلال دراسة الباحثة لمختلف العناصر الواردة في هذا البحث تم التوصل إلى استخلاص النتائج التالية - إن دراسات الجدوى الاقتصادية هي عمل جماعي من خلال فريق متخصص مع الاختلاف في درجة التخصص المطلوب ودرجة عمقه.

- الدراسة المالية أ والتمويلية التي تقوم بها أي مؤسسة استثمارية تقوم على عدة مراحل.

- القرار الاستثماري يعتبر من القرارات الأكثر أهمية وخطورة للمشروع ، وذلك لأنه يحتوي على ارتباط مالي كبير ولا يمكن الرجوع عنه إلا بخسارة كبيرة.

- إن الغرض الأساسي من دراسة الجدوى المالية للفرص الاستثمارية هو الوقوف على الآثار المالية المترتبة عنه.

ومن خلال دراسة مشروع مؤسسة تأجير معدات النقل توصلت الى النتائج التالية:

- المشروع يحقق ربحية للمؤسسة فهو يحقق قيمة عالية صافية موجبة وتغطي تدفقاته التكاليف الاستثمارية.

- عدم وجود تعارض بين المؤشرات في عملية دراسة جدوى هذا المشروع.

- المعايير لا تتناقض فيما بينها وبالتالي مما سهل على المستثمر اتخاذ القرار الاستثماري.

- التدفقات النقدية المقدمة كافية بشكل واسع لدفع المستحقات النهائية لقرض الاستثمار المطلوب.

- نشاط المؤسسة مستمر وذلك لماله من أهمية لأنه يخدم قطاعين مهمين ويربطهما فيما بينهما الا وهما قطاع النقل و قطاع المحروقات.

دراستنا تتشابه مع هذه الدراسة في أنها تتناول جانبا من دراسة الجدوى الاقتصادية ألا وهي الدراسة المالية للمشاريع، نظرا لأهميتها في اتخاذ القرار الاستثماري، فهي تهدف إلى التعرف على المعايير المستخدمة في المفاضلة بين مختلف المشاريع.

الدراسة التي قامت بها الباحثة لم تكن شاملة ومستوفية فنجد أنها قامت بالتركيز على الدراسة المالية وأهملت الجوانب الأخرى.

مهري عبد المالك، دراسة الجدوى المالية للمشروعات ومساهمتها في إتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، رسالة ماجستير، قدمت لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة تبسة، 2012-2013

تناولت هذه الدراسة كل ما يتعلق بالمشروع الاستثماري والأهمية التي تلعبها دراسة الجدوى عامة ودراسة الجدوى المالية خاصة في عملية القيام بالمشروع الاستثماري من عدمه.

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي والذي تمت صياغته على النحو التالي:

إلى أي مدى تساهم دراسة الجدوى المالية في إتخاذ القرار الاستثماري؟

ومن خلال دراسة الباحث لمختلف العناصر الواردة في هذا البحث تم التوصل الى النتائج التالية:

- يعد المشروع الاستثماري مجموعة متتالية ومتكاملة من الأنشطة تعمل على المزج بين الموارد المادية والبشرية والمعلوماتية، لتكوين كيان اقتصادي مميز موجه لتحقيق أهداف مسطرة خلال مدة من الزمن.

- إن دراسة الجدوى هي دراسة هي دراسة ضرورية ومطلوبة لكل المشروعات الاستثمارية مهما كان حجمها ونوعها او الهدف الذي تسعى إليه.

- تعتبر دراسة الجدوى المالية لازمة ومطلوبة للحكم على جدوى المشروع، فلا معنى ولا قيمة لدراسات الجدوى السابقة دون استكمال دراسة الجدوى المالية.

- يتم تقييم المشروعات الاستثمارية في حالات التأكد وعدم التأكد والمخاطرة باستخدام جملة من المعايير حيث تختلف من حيث سهولة الفهم والتطبيق من حالة إلى أخرى وتعتبر حالة التأكد الأكثر سهولة وتوضيح.

- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب كهيئة ذات طابع عمومي، تقوم فعلا بدراسة وتقييم الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية المقترحة من طرف أصحابها، ولكن ما يؤخذ على هذه الدراسات عدم اتسامها بالجدية والموضوعية والدقة العلمية المطلوبة وهذا راجع إلى نقص الكفاءة اللازمة لدى إطاراتها الأمر الذي قد يوجد العديد من المخاطر التي ستواجه هذه المشروعات.

دراسة الجدوى التي قام بها الباحث لم تكن مستوفية وشاملة حيث قام بالتركيز على الدراسة المالية للمشاريع دون غيرها من الدراسات الأخرى والتي تعتبر مكملة لها.

بن حسان حكيم، دراسة الجدوى ومعايير تقييم المشاريع الاستثمارية، دراسة حالة مؤسسة لصناعة الفرينة والسמיד، رسالة ماجستير قدمت لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، منشورة، جامعة الجزائر 2005-2006.

تطرقنا هذه الدراسة إلى كل ما يتعلق بالمشروع الاستثماري و المعايير المستخدمة في عملية تقييمه في إطار دراسة الجدوى.

من خلال ما سبق توصل الباحث الى الإشكالية التالية، ماهي الدراسات السابقة لمشروع استثماري وماهي المعايير المستخدمة في عملية تقييمه تجاريا وقوميا؟

ومن خلال دراسة الباحث لمختلف العناصر الواردة في هذا البحث تم التوصل الى النتائج التالية:

- يتم التنبؤ بالطلب على منتجات المشروع بإتباع أساليب متعددة ، فمنها الأساليب الإحصائية والأساليب الإقتصادية والرياضية، كما أن عملية التنبؤ تستلزم دراسة مستوى الإنتاج المحلي للسلعة ومستوى تصدير السلعة إلى الخارج مع معرفة مستوى الاستيراد من الخارج.
- كما أنه لتعظيم الطلب على منتجات المشروع، فلا بد من وضع سياسة مبيعات ناجعة سواء فيما يتعلق بتسعير المنتجات أو اختيار طرق الترويج والتوزيع الملائمين.
- يتم تحديد موقع المشروع على ضوء عدة عوامل، فمنها الاقتصادية والغير اقتصادية.
- يتم تحديد تكلفة المشروع الاستثمارية والتشغيلية على ضوء المعطيات المتوفرة في الدراسة الفنية، وعليه يتم تحديد أو اختيار مصدر التمويل الأفضل والأمنل للمشروع بالأخذ بعين الاعتبار الأموال المراد تمويلها وتكلفة تلك الأموال المقترضة.
- يتم تقييم المشروعات في حالات التأكد وفي حالات عدم التأكد والمخاطر، لذا نلاحظ ان المعايير المستخدمة في حالات التأكد أسهل من معايير المستخدمة في حالات عدم التأكد سواء في الفهم والتطبيق.
- دراسة الجدوى التي قام بها الباحث كانت وشاملة مستوفية لجميع جوانب الموضوع حيث قام بدراسة الجدوى الاقتصادية من مختلف جوانبها.
- دراستنا تتشابه مع هذه الدراسة في أنها تتناول جانبا من دراسة الجدوى الاقتصادية ألا وهي الدراسة المالية للمشاريع، نظرا لأهميتها في اتخاذ القرار الاستثماري، فهي تهدف إلى التعرف على المعايير المستخدمة في المفاضلة بين مختلف المشاريع.

خلاصة الفصل

إن تقييم الجدوى المالية يعتمد على منهجية وأسس يجب من الضروري الاعتماد عليها والتي نعتبر بمثابة ركائز تبين مدى صلاحية المشروع المقترح.

إن الغرض الأساسي من دراسة الجدوى المالية للفرص الاستثمارية هو الوقوف على الآثار المالية المترتبة من خلال التقدير الدقيق لحجم الأموال اللازمة لتنفيذ وتشغيل المشروع وكذلك تحديد التدقيق المصادر المختلفة للتمويل مع التكاليف المترتبة عنها وفي الأخير إجراء مفاضلة بين الهياكل التمويلية المختلفة واختيار أنسبها.

وبعد الانتهاء من الدراسة المالية يكون أمام المحلل المالي مجموعة من المعلومات والبيانات لأجل تبويبها وتحليلها بغية الحكم على مدى ربحية المشروع الاستثماري.



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

من خلال ما سبق عرضه في الفصل الأول سيتم في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية لهذا الموضوع على الواقع العلمي، وهذا من خلال دراسة وتقييم الجدوى المالية لبعض المشروعات المقترحة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، هذه المؤسسة التي تلعب دورا كبيرا في دعم ومتابعة المشروعات المصغرة المنشأة من طرف الشباب أصحاب المشاريع، الأمر الذي دفع بالحكومة الجزائرية إلى زيادة الاهتمام بها، وهذا ما تجلى مؤخرا في إطار التعديلات التي تخص تدعيم الدولة لهذه المؤسسة كونها من أهم الخلايا التي تتولد منها مشروعات الجديدة الهادفة إلى دفع عجلة التنمية كذلك الركيزة الأساسية التي نستند عليها في متابعة المشاريع القائمة بمختلف أنواعها.

لذا وضمن هذا السياق ومن أجل الإحاطة أكثر بكل هذه الجوانب يأتي هذا الفصل الذي سنتناول من خلاله مبحثين هي:

المبحث الأول: بطاقة تعريفية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أما **المبحث الثاني:** فقد خصص لتحليل وتقييم الجدوى المالية لبعض المشاريع المختارة ضمن المشروعات المقترحة على مستوى الوكالة.

المبحث الأول: بطاقة تعريف للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار
سنتناول في هذا المبحث مجموعة من المبادئ حول الوكالة.

المطلب الأول: تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 تم الشروع في الجهاز الجديد لتشغيل الشباب منذ السداسي الثاني لسنة 1997 ومنذ هذا التاريخ أصبحت الوكالة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية هدفها هو حساب التخصص الخاص رقم 302-087 الذي عنوانه الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، الذي حددت كفاءات تسييره بواسطة المرسوم التنفيذي رقم 96-295 المؤرخ في 3 جويلية 1998 تم تعديله مرة أخرى سنة 2003 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 3-288 المؤرخ في 6 سبتمبر 2003 أما عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية أدرار فقد تم تأسيسها 20 أوت 1999 ويمكن تعريف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على أنها جهاز موضوع تحت سلطة رئيس الحكومة يقوم بتمويل ودعم ومتابعة المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف الشباب أصحاب المشروعات وتتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.¹

المطلب الثاني: مهام الوكالة

إن الهدف الرئيسي من وجود الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هو مساعدة الشباب على إنشاء مشروعاتهم الاستثمارية، بالإضافة إلى مهمة التكوين لدعم إنشاء النشاطات، غير أن هذا الأخير لم يجسد على أرض الواقع بل تم التركيز على الهدف الأول لتحقيق الأهداف السابقة فإن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تطلع بالإتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية للقيام بالمهام الآتية.²

- تدعم وتقديم الإستشارة وترافق أصحاب المشاريع .

- تكلف بإنجاز قوائم بدراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة لحساب الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية .

- تبلغ الشباب ذوي المشروعات بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، وتقوم بمتابعة الإستثمارات الي ينجزها هؤلاء الشباب مع الحرص على إحترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية لإنجاز الإستثمارات.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 3-288 المؤرخ في 6-9-2003 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08/09/1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي،(الجريدة الرسمية عدد 54)، المواد 2،3،4،

² المرسوم التنفيذي رقم 3-288 المؤرخ في 6-9-2003 (الجريدة الرسمية عدد 54) المادة 06

- تشجيع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب وهذا من خلال برامج التكوين والتشغيل الأولي.
- إقامة علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية المختلفة في إطار التركيب المالي للمشروعات وتطبيق خطط تمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها.
- تعليم الشباب أصحاب المشروعات وتجديد معارفهم وتكوينهم في تقنيات التسيير.
- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة ومقاولة أو مؤسسة إدارية عمومية هدفها إنجاز برامج تكوين الشباب دوي المشاريع الإستثمارية.

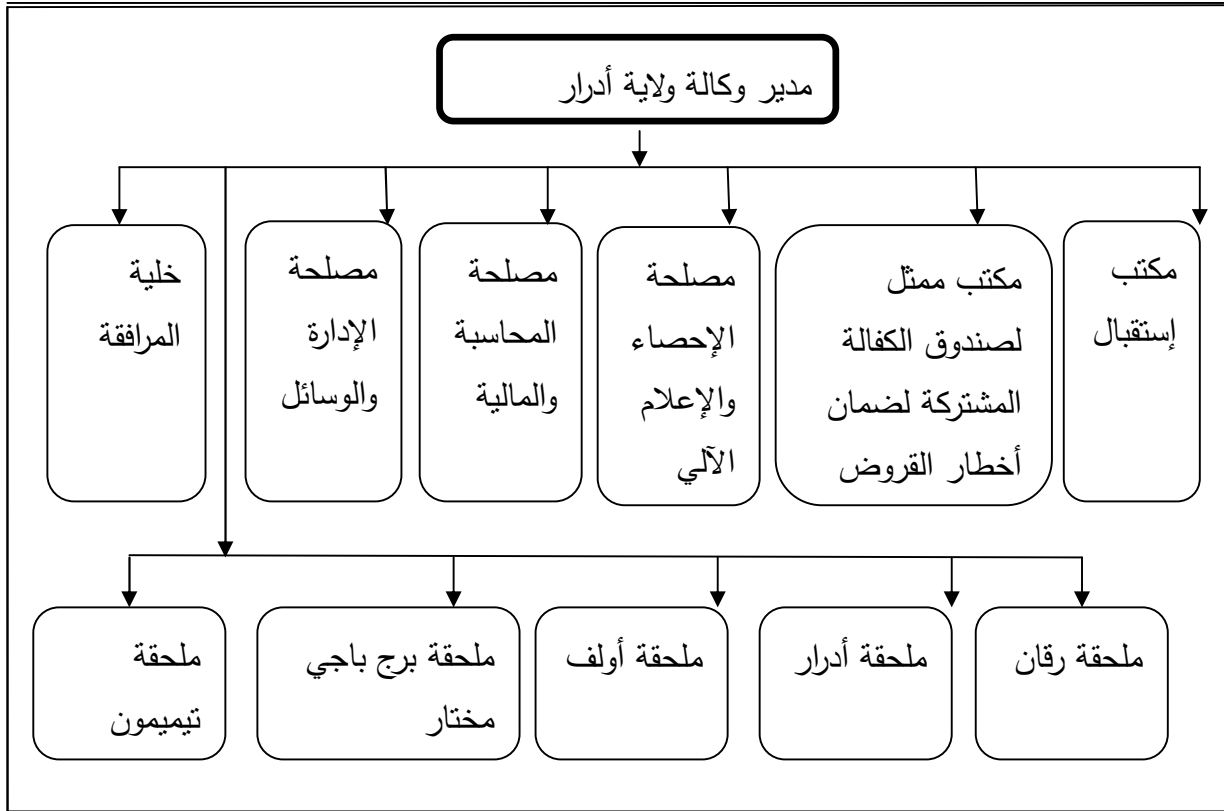
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للوكالة

بناء على المواد 8، 16، 18 من المرسوم التنفيذي 96-296 المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وبناء على اقتراح من المدير العام للوكالة، قام المجلس التوجيهي للوكالة بإصدار قرار مؤرخ في 29 جوان 1997 يتضمن تنظيم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

أما بالنسبة للوكالات الموجودة على مستوى الولايات الوطنية فيتم إنشائها بقرار من المدير العام للوكالة بعد إستشارة المجلس التوجيهي كما يمكن أيضا إنشاء فروع لهذه الوكالات على مستوى الدوائر إن إقتضى الأمر.

يتولى مدراء الوكالات الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى الولايات ضمان السير الحسن، حيث يتم تعيينهم من طرف المدير العام للوكالة ويخضعون لسلطته وفيما يلي رسم توضيحي للهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار.

الشكل رقم(1-1): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار



المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار

المبحث الثاني: تحليل وتقييم الجدوى المالية لبعض المشروعات المقترحة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

يتضمن هذا المبحث إجراء دراسة جدوى مالية لبعض المشروعات المقترحة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بأدرار، هذه المشروعات مقسمة حسب تفضيل الاختيار إلى صنفين متباينين صنف فلاحى وآخر صناعي حيث سيتم دراسة المشروع الفلاحى والذي ستطبق عليه مجموعة من الخطوات لدراسة جدواه المالية ونفس الشيء بالنسبة للمشروع الصناعى هذه الخطوات المقرر القيام بها تتمثل على الترتيب في:

- لمحة تعريفية عن المشروع.
- تقدير إيرادات وتكاليف المشروع.
- تقييم الربحية التجارية للمشروع.
- مقارنة المشاريع وتقييم الاستمرارية.

المطلب الأول: مشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

يعتبر قطاع الفلاحة في ولاية أدرار من القطاعات الإستراتيجية الهامة هذا لما تقدمه من مساهمة في دفع عجلة التنمية على مستوى الولاية حيث تولي المصالح المسؤولة أهمية بالغة لهذا القطاع من خلال سعيها المستمر إلى توفير التسهيلات والحوافز للنهوض بهذا القطاع، ومن هذا المنطلق وجدت الوكالة الوطنية كأحد الأجهزة المساعدة على دراسة وتقييم مثل هذا النوع من المشروعات.

الفرع الأول: لمحة تعريفية عن المشروع

هذا المشروع عبارة عن مؤسسة مصغرة مختصة في التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض. يقع المشروع في منطقة أولاد أحمد بولاية إدرار، حيث من المقرر أن يساهم هذا المشروع في تطوير المنطقة بتوفير نشاط تجاري خاص بإنتاج البيض واللحوم البيضاء بالإضافة إلى خلق مناصب شغل وأيضاً تغطية الاستهلاك المحلي والجهوي على المدى القصير والمتوسط، وهذا باعتبار أن المادتين تمثل عنصراً هاماً في حياة المستهلك الجزائري باعتبارهما في متناول جميع شرائح المجتمع وهذا ما يعطي المشروع جدوى من الناحية التسويقية، أما من الناحية الفنية والهندسية فإن المنطقة المراد الاستثمار فيها تتوفر على جميع الضروريات، أما بخصوص الجانب البيئي فإن المشروع لن يؤثر على البيئة باعتباره لا ينتج مخلفات سامة ومواد خطيرة كيمياً ونوعياً.

كل هذه المعطيات توحى بأن المشروع سيكون مجد من الناحية الفنية لذا سيتم استكمال عملية التقييم عن طريق دراسة الجدوى المالية للمشروع.

الفرع الثاني: إيرادات وتكاليف المشروع

تم تقدير إيرادات وتكاليف المشروع على أساس 8 سنوات كعمر افتراضي له

1- الإيرادات السنوية المتوقعة: رقم الأعمال المتوقع

من خلال دراسة تقديرية للسوق تبين أن رقم الأعمال السنوي لهذا المشروع خلال 8 سنوات على النحو التالي:

الجدول رقم(2-1): الإيرادات المتوقعة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

الوحدة: 1دج

السنة	01	02	03	04
القيمة	4680000	5148000	5662800	6229080
السنة	05	06	07	08
القيمة	6851988.00	7537186.80	8290905.4	9119996.03

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (4)

2- التكاليف الاستثمارية والمصاريف السنوية المتوقع

1-2 التكاليف الاستثمارية وهيكلها التمويلي

5728068.43 وهي تشمل كل من المصاريف التمهيدية وتكلفة تجهيزات الإنتاج ورأس المال العامل الجدول رقم: (2-2) يمثل التكاليف الاستثمارية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

الوحدة: 1دج

التكلفة الإجمالية	التكلفة	البيان
369260.43	369260.43	1) مصاريف إعدادية
	84202.61	• استهلاكات مسددة في صندوق الكفالة المشتركة
	185057.82	• تأمينات
	100000	• نفقات أولية
4998000	4998000	2) تكلفة تجهيزات الإنتاج
	1249500	• قيمة الدواجن
	3748500	• تجهيزات محلية
360808	360808	3) رأس المال العامل
5728068.43	5728068.43	المجموع 1

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (1)

سيتم تمويل المشروع في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار على أن صيغة التمويل ستكون ثلاثية وهو ما يوضحه الجدول التالي.

الجدول رقم: (2-3) يمثل هيكل التمويل لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض.

الوحدة: 1دج

البيان	المساهمة الشخصية	قرض ANCEJ	قرض بنكي	المجموع
القيمة	114561.37	1603859.16	4009647.90	5728068.43
المعدل %	2%*	28%	70%	100%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (2)

مع ملاحظ أن نسبة مساهمة البنك ستكون عن طريق قرض نسبهته تمثل 70% من التكاليف الإجمالية للمشروع وهذا احتساب نسبة 5.5 كفاءة على القرض مخفضة بنسبة 100% وبالتالي لن يتحمل صاحب المشروع أي فائدة بنكية كما أنه سيسدد أقساط القرض ابتداء من السنة الرابعة أي أنه سيكون معفي من تسديد هذه الأقساط طيلة السنوات الثلاثة الأولى والجدول التالي يبين إستهلاكات القرض البنكي .

* نسبة المساهمة الشخصية تقدر 02 % من القيمة الاجمالية للمشروع، لأن تكلفة هذا الأخير فاقت 02 مليون دينار جزائري.

الجدول رقم (2-4): يمثل استهلاك القرض البنكي لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي

للبيض
الوحدة: 1 دج

البيان / السنة	أقساط القرض	المبلغ المدفوع	الرصيد في نهاية السنة	قيمة الإشتراك المسددة في صندوق الكفالة المشتركة*
01	-	-	4009647.90	14033.77
02	-	-	4009647.90	14033.77
03	-	-	4009647.90	14033.77
04	801929.58	801929.58	4009647.90	14033.77
05	801929.58	801929.58	4009647.90	11227.01
06	801929.58	801929.58	4009647.90	8420.26
07	801929.58	801929.58	4009647.90	5613.51
08	801929.58	801929.58	4009647.90	2806.75
المجموع	4009647.90	4009647.90	-	84202.61

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار انظر الملحق (3)

2-2. المصاريف السنوية المتوقعة:

وتتمثل هذه المصاريف في:

- مصاريف المواد واللوازم المستهلكة: المواد الأولية واللوازم المستهلكة تشمل المواد الأولية المرتبطة بالإنتاج.

الجدول رقم: (2-5) يمثل قيمت المواد المستهلكة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي

للبيض.

السنة	01	02	03	04
القيمة	2100000	2205000	2315250	2431012.5
السنة	05	06	07	08
القيمة	2552563.13	2680191.28	2814200.85	2954910.89

المصدر: تم تقديره بناء على مشروع سابق.

- مصاريف الخدمات: وتتمثل في خدمات النقل، تكاليف الإيجار، الإصلاح والصيانة، خدمات أخرى وهي مقدرتها بمجموعها على النحو التالي .

* قيمة الإشتراك في صندوق ضمان القروض تحسب باقتطاع نسبة 0.35 % من قيمة الرصيد المتبقي في نهاية كل سنة

الجدول رقم: (2-6) يمثل تكاليف الخدمات لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

الوحدة: 1 د ج

السنة	01	02	03	04
القيمة	2700000	280800.00	292032.00	303713.00
السنة	05	06	07	08
القيمة	315861.81	328496.28	341636.13	355301.58

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (4)

- مصاريف المستخدمين: عدد الموظفين بما فيهم صاحب المشروع (المسير)

الجدول رقم: (2-7) مصاريف المستخدمين لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

الوحدة: 1 د ج

السنة	01	02	03	04
القيمة	69360.00	70747.20	72162.14	73605.39
السنة	05	06	07	08
القيمة	75077.49	76579.04	78110.63	79672.84

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (4)

- مصاريف الضرائب والرسوم: وتتمثل في الضريبة الجزافية وهذا إبتداء من السنة السابعة لأن صاحب

المشروع معفى من دفع الضرائب والرسوم لمدة ستة سنوات ولهذا فإنه سيدفع فقط السنة السابعة والثامنة.

الجدول رقم: (2-8) يمثل الضرائب والرسوم لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

الوحدة: 1 د ج

السنة	01	02	03	04
القيمة	-	-	-	-
السنة	05	06	07	08
القيمة	-	-	353429.79	394755.01

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (4)

- المصاريف المتنوعة: وتتضمن كل من أقساط التأمينات ومصاريف الإشتراك المسددة في صندوق الكفالة

المشتركة بالإضافة إلى مصاريف متنوعة.

الجدول رقم: (2-9) يمثل المصاريف المتنوعة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض.

الوحدة: 1دج

السنة	01	02	03	04
القيمة	299091.59	180585.81	16393060	148940.92
السنة	05	06	07	08
القيمة	132643.45	117695.05	103960.82	91319.34

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (4)

- مخصصات الإهلاك والموثونات: وتشمل إهلاك تجهيزات الإنتاج بمعدل 12.5% سنويا وإطفاء المصاريف بمعدل 20% سنويا.

الجدول رقم: (2-10) يمثل أقساط الإهلاك السنوي لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض.

الوحدة: 1دج

السنة	01	02	03	08
البيان	01	02	03	08
قسط الإهلاك	624750	624750	624750	624750
قسط الإطفاء	73852.086	73852.086	73852.086
المجموع	698602.086	698602.086	698602.086	624750

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (2-2) أنظر الملحق (1)

الفرع الثالث: تقييم الربحية التجارية للمشروع

إن الخطأ في تقدير المشروعات وحساب بنود وإيرادات وتكاليف المشروع يؤدي حتما إلى قبول المشروع وهو في الأصل مرفوض أو رفض المشروع هو في الأصل مقبول لذا يجب الحذر في تقدير هذه البنود ولا ينبغي الاعتماد على برامج حاسوبية تبرمج خصيصا لتقييم المشاريع لأنها قد لا تعطي نتائج دقيقة خاصة إذا تم تطبيقها على مشروعات تختلف من حيث العمر الإنتاجي أو تختلف من حيث الطبيعة والخصائص، ومن خلال استفسارنا حول الأخطاء الموجودة في عمليات الدراسة والتقييم لم نجد إجابة واضحة. إن الدراسة المالية للمشروعات على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هي دراسة محاسبية أكثر منها دراسة جدوى مالية فعلى سبيل المثال وجدنا أنه في حساب قيمة قسط الإهلاك إقتصرت عملية التوزيع على مدار 8 سنوات وهو العمر الافتراضي للمشروع بدلا من 10 سنوات وهي مدة حياة تجهيزات الإنتاج أي انه تم

إهمال السنة التاسعة والعاشره، أيضا اقتصار الوكالة في عملية التقييم على العمر الافتراضي والمقدر بـ 8 سنوات وليس على مدة حياة الأصول إلا أنه وبسبب نقص المعلومات فقد اعتمدنا في تقييمنا للمشروع على العمر الافتراضي لهما المقدر بـ 8 سنوات.

لذا سيتم إعادة تقييم الربحية التجارية للمشروع قيد الدراسة باستخدام جدول التدفقات النقدية للمشروعات الاستثمارية وهذا من أجل الحصول على صافي التدفقات النقدية خلال عمر المشروع.

الجدول رقم (2-11) : يمثل التدفقات النقدية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

البيان	السنة	0	01	02	03	08
التدفقات النقدية الداخلة							
1) الإيرادات السنوية		4680000	5148000	5662800		9119996.03
2) التدفقات النقدية الخارجة							
1-2 التكاليف الإستثمارية		5728068.43					
تكلفة تجهيزات الإنتاج		4998000					
المصاريف الإعدادية		369260.43					
رأس المال العامل		360808.00					
*2-2 تكاليف التشغيل السنوية		-	(2738451.59)	(2737133.01)	(2843374.74)	(3875959.66)
أقساط الإهلاك			(698602.08)	(698602.08)	(698602.08)	(624750)
3) صافي التدفقات النقدية قبل الضريبة		1242946.33	1712264.91	2120823.18		4619286.37
ضرائب على الأرباح (19%)							(877664.41)
4) صافي التدفقات النقدية بعد الضريبة		1242946.33	1712264.91	2120823.18		3741621.96
مخصصات الإهلاك		698602.08	698602.08	698602.08		624750
5) التدفقات النقدية السنوية الصافية		(5728068.43)	1941548.41	2410866.99	2819425.26	4366371.96

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (2-1)، (2-2)، (2-5)، (2-6)، (2-7)، (2-8)، (2-9)، (2-10)

* تشمل تكاليف التشغيل مجموع كل من : قيمة المواد الأولية واللوازم المستهلكة، مصاريف المستخدمين، مصاريف الخدمات، الضرائب والرسوم، المصاريف المتنوعة.

إذا مما تقدم يمكن تلخيص صافي التدفقات النقدية لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير في الجدول التالي.

الجدول رقم: (2-12) يمثل صافي التدفقات النقدية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

السنة	01	02	03	04
القيمة	1941548.41	2410866.99	2819425.45	3271808.41
السنة	05	06	07	08
القيمة	3775842.57	4334225.15	4599567026	4366371.96

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (2-11)

• معيار فترة الاسترداد: بما أن صافي التدفقات النقدية للسنوات الثمانية الأخيرة غير متساوي فإنه سيتم

حساب القيمة التراكمية لصافي هذه التدفقات على النحو التالي:

الجدول رقم: (2-13) يمثل التدفقات النقدية الصافية المتراكمة لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض

الوحدة: ا د ج

الرقم	التدفق النقدي الصافي	التدفق النقدي الصافي المتراكم
01	1941548.41	1941548.41
02	2410866.99	4352415.4
03	2819425.45	7171840.85
04	3271808.41	10443649.26
05	3775842.57	14219491.83
06	4334225.15	18553716.98
07	4599567.26	23153284.24
08	4366371.96	27519656.2

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (2-11)

7171840.85 هي القيمة القريبة لتكلفة المشروع المقدر بـ 5728068.43 إذا يمكن حساب فترة الاسترداد على النحو التالي:

فترة الإسترداد تساوي:

$0.25 = 5728068.43 / (5728068.43 - 7171840.85)$ أي 0.25 % من السنة وهي تساوي $0.25 * 12 = 3$ إذا $3 - 12 = 9$ أشهر

إذا فترة الإسترداد هي عامين و 9 أشهر .

- معيار معدل العائد المحاسبي: هو عبارة عن نسبة متوسط صافي الأرباح المتحصل عليها إلى تكلفة الاستثمار الأولية.

معدل العائد المحاسبي =

$$\frac{3439957.02}{5728068.43} \times 100 = 60\%$$

- معيار صافي القيمة الحالية: حسب الصيغة الرياضية الصافي القيمة الحالية نجد:

$$VAN = \sum_{t=0}^n \frac{CIT}{(1 + K)^t} - CO$$

$$\begin{aligned} VAN &= 1941548.4 \times (1.1)^{-1} + 2410866.99 \times (1.1)^{-2} + 2819425.26 \\ &\times (1.1)^{-3} + 3271808.41 \times (1.1)^{-4} + 3775842.57 \times (1.1)^{-5} \\ &+ 4334225.15 \times (1.1)^{-6} + 4599567.26 \times (1.1)^{-7} + 4366371.9 \\ &\times (1.1)^{-8} - 5728068.43 = \mathbf{17296769.4} \end{aligned}$$

$$17296769.4 - 5728068.43 = \mathbf{11568700.97}$$

- معيار مؤشر الربحية: هو حاصل قسمة القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية الداخلة على القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية الخارجة ويحسب كما يلي:

$$\frac{11568700.97}{5728068.43} = 2.01$$

- معيار معدل العائد الداخلي: بتطبيق الصيغة الرياضية لحساب معدل العائد الداخلي:

$$\text{معدل العائد الداخلي} = \text{معدل الخصم الأصغر} + [\text{الفرق بين المعدلين} \times \frac{\text{ص.ق.ح الأصغر}}{\text{ص.ق.ح الأصغر} + \text{ص.ق.ح الأكبر}}]$$

$$\%45.72 = \frac{11568700.97}{87762.55+11568700.97} \times 0.36] + \%10=$$

معدل العائد الداخلي:

بتطبيق نسبة 46% نجد أن صافي القيمة الحالية يساوي -87762.55 في حين أنه عند نسبة 10% كان صافي القيمة الحالية يساوي 11568700.97 وعند معدل العائد الداخلي يكون صافي القيمة الحالية معدوماً، إذا بتطبيق طريقة الحصر في حساب معدل العائد الداخلي نجد بأنه يساوي 45.72%

المطلب الثاني: مشروع صناعة الصابون

الفرع الأول: لمحة تعريفية عن المشروع

هذا المشروع هو عبارة عن مؤسسة مصغرة مختصة في صناعة الصابون يقع في منطقة أولاد براهيم بولاية أدرار حيث من المقرر أن المشروع في تطوير المنطقة وذلك بخلق مناصب شغل ومحاولة تغطية الاستهلاك المحلي والجهوري ونظرا لكون المنتج لا يمكن الإستغناء عنه ويخص جميع شرائح المجتمع نجد بأنه كثير الطلب وهو ما يقيس وجود جدوى تسويقية لهذا المنتج مما شجع على زيادة الإستثمار والتوسع في هذا النشاط كما أن قلة نسبة فضلات المواد المستهلكة المستخدمة فيه ينعكس إيجابا على البيئة أما من الناحية الفنية والهندسة نجد أن المنطقة المراد الإستثمار فيها هي منطقة تتميز بالإستقرار وتتوفر على جميع الضروريات مما يجعلها منطقة ملائمة لإنجاز هذه المشروعات.

الفرع الثاني: إيرادات وتكاليف المشروع

1. تقدير إيرادات وتكاليف المشروع

تم تقدير تكاليف المشروع على أساس 8 سنوات كعمر إفتراضي له

1-1. الإيرادات السنوية المتوقعة رقم الأعمال السنوي المتوقع

من خلال دراسة تقديرية للسوق تبين أن رقم الأعمال السنوي لهذا المشروع خلال 8 سنوات على النحو التالي:

الجدول رقم(2-14): الإيرادات السنوية المتوقعة لمشروع صناعة الصابون والصابون الصغير

الوحدة: أ د ج

السنة	01	02	03	04
القيمة	2496000.00	2745600	3020160	3322176
السنة	05	06	07	08
القيم	3654393.60	4019832.96	4421816.26	4863997.88

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار. أنظر الملحق (4)

2. التكاليف الاستثمارية والمصاريف السنوية المتوقعة:

2-1. التكاليف الاستثمارية وهيكلها التمويلي:

قدرت التكاليف الاستثمارية الإجمالية للمشروع بـ 9156223.69 وهي تشمل كل من المصاريف التمهيدية، تكلفة تجهيزات الإنتاج، ورأس مال العامل.

الجدول رقم: (2-15) تمثل التكاليف الاستثمارية لمشروع صناعة الصابون والصابون الصغير

الوحدة: 1دج

البيان	التكلفة	التكلفة الإجمالية
01) مصاريف إعدادية	282507.89	282507.89
• إشتراك في صندوق الكفالة المشتركة	134596.49	
• تأمينات	47911.40	
• مصاريف أولية	100000	
02) تجهيزات الإنتاج	7982520.00	7982520.00
• تجهيزات محلية	7982520.00	
03) رأس المال العامل	891195.80	891195.80
المجموع: 1+2+3	9156223.69	9156223.69

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار انظر الملحق رقم (01)

سيتم تمويل المشروع في إطار الوكالة الوطنية لعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار علما أن صيغة التمويل ستكون ثلاثية وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (2-16): يمثل الهيكل التمويلي لمشروع صناعة الصابون والصابون الغير

الوحدة: 1دج

البيان	المساهمة الشخصية	قرض ANCEJ	قرض بنكي	المجموع
القيمة	183124.47	2563742.63	6409356.58	9656223.69
المعدل %	2%*	28%	70%	100%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار انظر الملحق (2)

مع ملاحظة أن نسبة مساهمة البنك ستكون عن طريق قرض مدته 8 سنوات وهي تمثل نسبة 70% من التكاليف الإجمالية، وهذا باحتساب نسبة 5.5% كفايدة على القرض مخفضة بنسبة 100% وبالتالي لن يتحمل صاحب المشروع أي فائدة كما أن المستثمر سيسدد أقساط القرض ابتداء من السنة الرابعة والجدول التالي يبين طريقة استهلاك القرض البنكي المقدر بـ 6409356.58 دج.

الجدول رقم (2-17): استهلاك القرض البنكي لمشروع صناعة الصابون والصابون الصغير.

* نسبة المساهمة الشخصية تقدر 02 % من القيمة الاجمالية للمشروع، لأن تكلفة هذا الأخير فاقت 02 مليون دينار جزائري

البيان السنة	أقساط القرض	المبلغ المدفوع	الرصيد في نهاية السنة	قيمة الإشتراك المسددة في صندوق الكفالة المشتركة**
01	-	-	6409356.58	22432.75
02	-	-	6409356.58	22432.75
03	-	-	6409356.58	22432.75
04	1281871.32	1281871.32	6409356.58	22432.75
05	1281871.32	1281871.32	5127485.27	17946.20
06	1281871.32	1281871.32	3845613.95	13459.65
07	1281871.32	1281871.32	2563742.63	8973.10
08	1281871.32	1281871.32	1281871.32	4486.55
المجموع	6409356.60	6409356.60	-	13459.65

المصدر: :الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (3)

2-2. المصاريف السنوية المتوقعة:

وتتمثل هذه المصاريف في:

- قيمة المواد واللوازم المستهلكة: وتشمل كل من المواد الأولية واللوازم المرتبطة بالإنتاج وهي موضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم (2-18) يمثل قيمة المواد المستهلكة لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير .

الوحدة: 1دج

السنة	01	02	03	04
القيمة	300000	315000	330750	347287.5
السنة	05	06	07	08
القيمة	364651.83	382884.46	402028	422130.12

المصدر: تم تقديره بناء على مشروع سابق.

- مصاريف الخدمات: وتتمثل في خدمات النقل وتكاليف الإيجار، الصيانة والإصلاح، خدمات أخرى وهي مقدرة بمجموعها على النحو التالي:

الجدول رقم (2-20) : يمثل مصاريف الخدمات لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير .

الوحدة: 1دج

** قيمة الإشتراك في صندوق ضمان القروض تحسب باقتطاع نسبة 0.35 % من قيمة الرصيد المتبقي في نهاية كل سنة

السنة	01	02	03	04
القيمة	270000	280800	292032.00	303713.28
السنة	05	06	07	08
القيمة	315861.81	328496.28	341636.13	355301.58

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار. أنظر الملحق (4)

- مصاريف المستخدمين: عدد الموظفين بما فيهم صاحب المشروع

الجدول رقم (2-20): يمثل مصاريف المستخدمين لمشروع إنتاج الصابون

الوحدة: ا د ج

السنة	01	02	03	04
القيمة	226800	231336	235962.72	240681.97
السنة	05	06	07	08
القيمة	245495.61	250405.53	255413.64	260521.91

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار. أنظر الملحق (4)

- مصاريف الضرائب والرسوم: تتمثل في الضريبة الجزائية ابتداء من السنة السابعة كون صاحب المشروع معفى من الضرائب والرسوم لمدة 6 سنوات الأولى باعتباره يمارس نشاطه في منطقة خاصة يجب ترقيةها لذا سيتحمل فقط ضرائب السنة السابعة والثامنة.

الجدول رقم (2-21): يمثل الضرائب والرسوم الخاصة لمشروع صناعة الصابون والصابون الصغير

الوحدة: ا د ج

السنة	01	02	03	04
القيمة	-	-	-	-
السنة	05	06	07	08
القيمة	-	-	146778.89	168300.92

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار أنظر الملحق (4)

- المصاريف المتنوعة : وتتضمن كلا من أقساط التأمينات ومصاريف الإشتراك في صندوق الكفالة المشتركة بالإضافة إلى مصاريف أخرى.

الجدول رقم (2-22): يمثل المصاريف المتنوعة لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير

الوحدة: 1دج

السنة	01	02	03	04
القيمة	170344.15	65553.01	61240.98	57360.16
السنة	05	06	07	08
القيمة	49380.87	41750.85	34435.18	27402.42

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة ولاية أدرار. أنظر الملحق (4)

- مخصصات الإهلاك والمؤونات: وتشمل إهلاك تجهيزات الإنتاج بمعدل 12.5% سنويا وإطفاء المصاريف الإعدادية بـ 20% سنويا.

الجدول رقم (2-23): أقساط الإهلاك والإطفاء السنوي لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير

الوحدة: 1دج

السنة	01	02	03	08
البيان	997815	997815	997815	997815
قسط الإهلاك	997815	997815	997815	997815
قسط الإطفاء	56501.57	56501.57	56501.57	56501.57
المجموع	1054316.57	1054316.57	1054316.57	1054316.57

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بيانات الجدول رقم (2-15) أنظر الملحق (1)

الفرع الثالث: تقييم الربحية التجارية للمشروع

كما ذكرنا سابقا أنه قد وجدنا في حساب قيمة الإهلاك اقتضت عملية التوزيع على مدار 8 سنوات وهو العمر الافتراضي للمشروع بدلا من 10 سنوات وهي مدة حياة تجهيزات الإنتاج أي انه تم إهمال السنة التاسعة والعاشر، أيضا اقتصر الوكالة في عملية التقييم على العمر الافتراضي والمقدر بـ 8 سنوات وليس على مدة حياة الاصول إلا أنه وبسبب نقص المعلومات فقد اعتمدنا في تقييمنا للمشروع على العمر الافتراضي له و المقدر بـ 8 سنوات.

لذا سيتم إعادة تقييم الربحية التجارية لمشروع صناعة الصابون والصابون الصغير قيد الدراسة بإستخدام جدول التدفقات النقدية للمشروعات الاستثمارية وهذا من أجل الحصول على صافي التدفقات النقدية خلال عمر المشروع.

الجدول رقم (2-24) : يمثل التدفقات النقدية لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير

08	03	02	01	0	السنة	البيان
							التدفقات النقدية الداخلة
4863997.88	320160.00	2745600.00	2496000.00			1) الإيرادات السنوية
							2) التدفقات النقدية الخارجة
					9156223.69		1-2 تكاليف الإستثمارية
					7982520.00		تكلفة تجهيزات الإنتاج
					282507.89		المصاريف الإعدادية
					891195.80		رأس المال العامل
(1233656.95)	(919985.7)	(892689.01)	(967144.15)	-		*2-2 تكاليف التشغيل السنوية
(997815)	(1054316.57)	(1054316.57)	(1054316.57)			أقساط الإهلاك
2632525.93	1045857.73	798594.37	474539.28			3) صافي التدفقات النقدية قبل الضريبة
(500179.92)						ضرائب على الأرباح (19%)
2132346	1045857.73	798594.37	474539.28			4) صافي التدفقات النقدية بعد الضريبة
997815	1054316.57	1054316.57	1054316.57			مخصصات الإهلاك
3130161	2100174.30	1852910.94	1528855.85	9156223.69		5) التدفقات النقدية السنوية الصافية

المصدر : من إعداد الطالبين إعتقادا على بيانات الجدول رقم (2-14)،(2-15)،(2-18)،(2-19)،(2-20)،(2-21)،(2-22)،(2-23)

* تشمل تكاليف التشغيل مجموع كل من : قيمة المواد الأولية واللوازم المستهلكة، مصاريف المستخدمين، مصاريف الخدمات، الضرائب والرسوم، المصاريف المتنوعة

إذا مما تقدم يمكن تلخيص صافي التدفقات النقدية لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير في الجدول التالي.

الجدول رقم: (2-25) يمثل صافي التدفقات النقدية لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير

الوحدة: 1دج

السنة	01	02	03	04
القيمة	1528855.85	1852910.94	2100174.3	2373133.09
السنة	05	06	07	08
القيمة	2679003.66	3016295.84	3241523.74	3130161

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (2-24)

• معيار فترة الإسترداد: بمأن صافي التدفقات النقدية للسنوات الثمانية الأخيرة غير متساوي فإنه

سيتم حساب القيمة التراكمية لصافي هذه التدفقات على النحو التالي:

الجدول رقم: (2-26) يمثل التدفقات النقدية الصافية المتراكمة لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير.

الوحدة: 1دج

الرقم	التدفق النقدي الصافي	التدفق النقدي الصافي المتراكم
01	1528855.85	1528855.85
02	1852910.94	3381766.79
03	2100174.3	5481941.09
04	2373133.09	7855074.18
05	2679003.66	10534077.84
06	3016295.84	13550373.68
07	3241523.74	16791897.42
08	3130161	19922058.42

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (2-24)

10534077.84 هي القيمة القريبة من التكلفة المقدرة للمشروع بـ 9156223.69 إذ يمكن حساب فترة

الإسترداد على النحو التالي:

فترة الاسترداد تساوي:

$$0.15 = 9156223.69 / (9156223.69 - 10534077.84) \text{ أي } 15\% \text{ من السنة وهي تساوي}$$

12 * 0.15 = 1.8 بالتقريب 2 شهرين إذا 12-2 = 10 أشهر إذا فترة الاسترداد هي 5 سنوات و 10 أشهر.

- معيار معدل العائد المحاسبي: هو عبارة عن نسبة صافي الأرباح المتحصل عليها إلى تكلفة الإستثمار الأولية.
معدل العائد المحاسبي =

$$\frac{2651903.33}{9156223.69} \times 100 = 28\%$$

- معيار صافي القيمة الحالية: حسب الصيغة الرياضية لصافي القيمة الحالية نجد:
- معيار دليل الربحية:

$$\begin{aligned} \text{VAN} &= 1528855.85 \times (1.1)^{-1} + 1852910.94 \times (1.1)^{-2} + 2100174.3 \\ &\times (1.1)^{-3} + 2373133.09 \times (1.1)^{-4} + 2679003.66 \times (1.1)^{-5} \\ &+ 3016295.84 \times (1.1)^{-6} + 3241523.74 \times (1.1)^{-7} + 3130161 \\ &\times (1.1)^{-8} = \mathbf{12619702.43} - 9156223.69 = \mathbf{3463478.74} \end{aligned}$$

- هو حاصل قسمة القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية الداخلة على القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية الخارجة وتحسب كما يلي:

$$\frac{3463478.74}{9156223.69} = \mathbf{0.37}$$

- مؤشر الربحية أقل من 1 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر سيحقق خسارة قدرها 0.64 دينار جزائري
معيار معدل العائد الداخلي حسب الصيغة الرياضية لحساب معدل العائد الداخلي نجد:
معدل العائد الداخلي = 10% + 0.09

$$\% 18.48 = \frac{3463478.74}{210922.44 + 3463478.74}$$

- بتطبيق نسبة 19% نجد أن صافي القيمة الحالية يساوي (-210922.44) في حين أنه عند نسبة 10% كان صافي القيمة الحالية يساوي 3463478.74 وعند معدل العائد الداخلي يكون صافي القيمة الحالية معدوما إذا بتطبيق طريقة الحصر في حساب معدل العائد الداخلي نجد بأنه يساوي 18.48%

المطلب الثالث: مقارنة المشاريع وتقييم الاستمرارية.

الفرع الأول: مقارنة المشاريع

نقوم بمقارنة المشروعين من خلال جملة من المعايير التي استخدمناها في تقييمها سابقا.

1. معيار فترة الاسترداد: من خلال هذا المعيار نلاحظ أن مشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض يحتاج إلى فترة عامين و9 أشهر فقط لاسترجاع قيمة الإستثمار وهي مدة أقل مما يحتاجه

مشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير (مصبنة) والمقدرة مدة استرجاع قيمته المستثمرة ب 5 سنوات و10 أشهر وهذا ما يفسر أفضلية مشروع التسمين الصناعي للبيض والتفريغ الصناعي للبيض على مشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير حسب هذا المعيار

2. معيار معدل العائد المحاسبي : نلاحظ أن معدل العائد المحاسبي لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض المقدر ب 60% أكبر من معدل العائد المحاسبي لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير والذي يساوي 28% وهذا ما يفسر أفضلية المشروع الأول على المشروع الأخير حسب هذا المعيار.

3. معيار القيمة الحالية الصافية: نجد أن القيمة الحالية الصافية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض والمقدرة ب 11458133.58 دج أكبر من القيمة الحالية لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير والتي تساوي 3371153.85 دج وهذا ما يفسر أفضلية المشروع الأول على الأخير حسب هذا المعيار.

4. معيار مؤشر الربحية: نلاحظ أن مؤشر الربحية لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض يساوي 2.01 أي ما يعادل ربحية 1.01 عن كل دينار مستثمر بينما نجد أن مشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير يساوي 0.37 أي ما يعادل خسارة بنسبة 0.63 عن كل دينار مستثمر و هذا ما يفسر أفضلية المشروع الأول على المشروع الأخير حسب هذا المعيار.

5. معيار معدل العائد الداخلي: نجد أن معيار معدل العائد الداخلي لمشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض والمقدر ب 45.72 % أكبر من معدل العائد الداخلي لمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير والذي يساوي 18.48% وهذا ما يفسر أفضلية المشروع الأول على المشروع الأخير حسب معيار معدل العائد الداخلي.

الفرع الثاني: إتخاذ القرار وتقييم الإستمرارية

نلاحظ من خلال مقارنةنا للمشروعين باستخدام جملة من المعايير أن المشروع المتعلق بالتسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض أفضل من مشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير وهو يضمن إستمرارية جيدة للمؤسسة نظرا لكون أن جميع المؤشرات المتعلقة به إيجابية وأفضل من المؤشرات المتعلقة بمشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير.

خلاصة الفصل

من خلال ماتضمنه الفصل فإنه يمكن القول إن دراسة الجدوى المالية تعتبر مرآة عاكسة للمشروع الاستثماري، حيث تحول كل مكونات المشروع الاستثماري إلى أرقام وبيانات رقمية مبنية على أسس علمية كما تسمح النتائج المتحصل عليها باتخاذ قرار نهائي بإقامة المشروع من عدمه، كما تمكن هذه الدراسة من الاختيار بين البدائل الاستثمارية المتاحة، وبهذا من خلال تقدير تدفقاتها النقدية الداخلة والخارجة وما إذا كان صافي هذه التدفقات موجبا وسالبا وه تتضمن معايير عدة متنوعة لتقييم الربحية التجارية للمشروع موضوع الدراسة.

خاتمة

خلاصة:

تعتبر المشاريع الاستثمارية من الأدوات الفاعلة في تعبئة وتوجيه عناصر الإنتاج اللازمة والكافية لمقتضيات الانتقال من الركود إلى التطور والتنمية الاقتصادية، فالمشاريع الاستثمارية أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد الوطني بصفة عامة وبالنسبة للوحدات الاقتصادية بصفة خاصة.

لما كانت هذه المشروعات تتمتع بالأهمية البالغة، والأثر المباشر على حجم الإستثمارات فلا بد من التقليل من نسب فشلها وما ينجم عنه من إهدار للموارد والطاقات وهذا بإخضاعها إلى دراسات جدوى اقتصادية قبل تنفيذها والتي تسمح بالتحديد القبلي بإمكانية النجاح والقدرة على مواجهة المخاطر وعدم اليقين من المستقبل. إن الإهتمام بدراسة الجدوى المالية يرجع كونها وسيلة تساعد في إتخاذ قرارات إستثمارية رشيدة مما يسمح بتحقيق الكفاءة الاقتصادية في إستخدام القدر المتاح من الموارد المالية.

نتائج البحث

من خلال دراستنا التي انقسمت إلى جزء نظري وآخر تطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية :

أولاً: النتائج النظرية

1. يعد المشروع الاستثماري مجموعة متكاملة من الأنشطة تعمل على المزج بين الموارد المادية والبشرية والمعلوماتية لتكوين كيان اقتصادي مميز موجه لتحقيق أهداف معينة خلال مدة من الزمن.
2. يسعى متخذ القرار الاستثماري لتشكيل رؤية متكاملة وموضوعية عن المشروع الاستثمارية قبل خروجه للتنفيذ أو التشغيل من خلال القيام بدراسات دقيقة لأن دقتها تعبير عاملاً رئيسياً في نجاح المشروع أو فشله.
3. تعتبر خطوات دراسة جدوى المشروعات سلسلة من المراحل المتكاملة والمتراصة فيما بينها حيث ان نتائج أي مرحلة من الدراسة هي مداخلات للأخرى التي تليها وأي انحراف في مرحلة ما سيؤدي حتماً إلى أخطاء في المراحل المتتالية.
4. تساعد دراسة الجدوى المالية على اتخاذ قرار التمويل وترشيد الاستثمار وتوجيهه على الأضل المشاريع الاستثمارية بهدف تعظيم العائد على الاستثمار والاستخدام الأمثل للمواد المتاحة.
5. تساعد دراسة الجدوى المالية في تحديد ربحية المشروع وتقدير مامدى نجاح المشرع الاستثماري في تحقيق أهدافه خاصة المتعلقة بتحصيل أكبر الفوائد والأرباح من خلال تقدير العوائد المتوقعة من المشروع ومقارنتها بالتكاليف ومن ثم حساب الربح الصافي.
6. تعتبر معايير تقييم المشاريع الاستثمارية في ظل إفتراض أن الظروف في حالة التأكد التام هي المعايير الأكثر شيوعاً واستخداماً.

ب- النتائج التطبيقية

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع إدرار إستنتجتنا النتائج التالية:

7. مشروع التسمين الصناعي للدواجن والتفريغ الصناعي للبيض يحقق ربحية أفضل من مشروع إنتاج الصابون والصابون الصغير ويضمن استمرارية أكثر من المشروع الآخر.
8. غياب شبه كامل لدراسات الجدوى التسويقية والفنية في عملية التقييم الاستثمارية والتركيز على الجانب المالي في التقييم وهو ما يفسر تركيز الوكالة على دراسة الجدوى المالية كأداة لاتخاذ القرار.
9. إقتصار دراسة الجدوى على تقدير مختلف التكاليف الاستثمارية اللازمة لإنجاز المشاريع وتقدير التدفقات النقدية الناجمة عن استغلال المشروع خلال عمره الإنتاجي والإعتماد على طريقة صافي القيمة الحالية من أجل تقييم ربحية المشروع دون اللجوء لمختلف المعايير.
10. يعتبر الفاصل الزمني الكبير بين قرار التمويل وبين حدوث الاستثمار على أرض الواقع لأسباب إدارية أو غيرها هو أساس مشكل تقييم المشروعات الاستثمارية حيث يؤدي هذا إلى تقلبات الأسعار وتغير التكاليف بالإضافة إلى المشكل الزمني للنقود.

ثانياً: إختبار الفرضيات

- بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على أن دراسة الجدوى المالية هي أداة علمية و عملية إستراتيجية لها دور في عملية تقييم و معرفة مدى صلاحية المشروع الاستثماري. فهي تساعد على تجنب المستثمر تحمل الخسائر وضياع الموارد، فقد تم التوصل إلى صحة الفرضية من خلال الدراسة التطبيقية للمشروعين، لأن هذه الدراسة تعمل على دراسة التدفقات المتولدة عن المشروع ومقارنتها مع التكاليف التي سيتحملها المشروع.
- كما تم إثبات صحة الفرضية التي تنص على أن عملية التقييم في دراسة الجدوى المالية توضح بشكل مباشر مدى فشل أو نجاح المشروع الاستثماري، لأن هذه الدراسة تبين للمستثمر مدى وجود سوق كافي لتصريف منتجاته، ومدى توفر مصادر للتمويل في الوقت المناسب كما تعمل على توضيح العائد المتوقع من المشروع.
- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب كهيئة ذات طابع عمومي، تقوم فعلا بدراسة وتقييم الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية من طرف أصحابها، لكن ما يؤخذ على هذه الدراسات عدم إتسامها بالجدية والموضوعية والدقة العلمية المطلوبة، الأمر الذي قد يوجد للعديد من المخاطر التي ستواجه هذه المشروعات سواء عند الانطلاق في تنفيذها أو بعد تشغيلها.

ثالثاً: الاقتراحات

يمكن إقتراح جملة من التوصيات كالآتي:

1. القيام بإنشاء مكاتب متخصصة تهتم بإعداد دراسات متكاملة لمختلف المشاريع.
2. على كل مستثمر القيام بإعداد دراسة جدوى متكاملة قبل القيام بمشروعه.
3. عل كل مؤسسة تختص في تمويل المشاريع الاستثمارية أن تقوم هي الأخرى بإعداد دراسة جدوى متكاملة لتجنب خطر الوقوع في عدم إسترداد أموالها.

رابعاً: أفاق الدراسة

1. عوائق القيام بدراسة الجدوى داخل المناخ استثماري متقلب.
2. دراسة الجدوى في ظل عدم التأكد والمخاطرة.
3. تطوير معايير دراسة الجدوى وتقييم المشروعات الاستثمارية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

1. أسعد طه غلام، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات، دار الفرقد، ط1، دمشق، سوريا، 2006.
2. عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لإتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، 2002، ص19
- 3- عبد الغفار حنفي، أساسيات التحليل المالي، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004
4. عاطف وليم اندرواس ، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات (الاسس - القواعد - الخطوات - المعايير) دار الفكر الجامعي 2006، ط1.
5. عبد القادر محمد عبد القادر عطية، دراسات الجدوى التجارية والإقتصادية والإجتماعية من مشروعات BOT، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، 2001/2000.
- 6 عبد الغفار حنفي، تقييم الاداء المالي ودراسات الجدوى، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2009، ص270
6. مدحت القرشي ، دراسة الجدوى الإقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية، عمان، دار وائل، ط1
7. محمد فريد الصحن، إسماعيل السيد، إبراهيم سلطان، مبادئ الإدارة، الدار الجامعية، الإسكندرية 2003.
8. يحي عبد الغني ابو الفتوح، دراسات جدوى المشروعات، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2003

البحوث الجامعية

ثانياً: الرسائل

1. بن حسان حكيم، دراسة الجدوى وتقييم المشاريع الاستثمارية، رسالة ماجستير، (منشورة) فرع إدارة اعمال، جامعة الجزائر، 2006/2005،
2. حفصة زيرار، دور دراسة الجدوى المالية في إتخاذ القرار الاستثماري، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة (منشورة) ، جامعة ورقلة، 2012/2013
3. مهري عبد المالك ، دراسة الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية ومساهمتها في إتخاذ القرار الاستثماري رسالة ماجستير، تخصص ادارة وتسيير المشروع ،جامعة تبسة كلية العلوم الاقتصادية 2012/2013.
4. نمري نصر الدين، الموازنة الاستثمارية ودورها في ترشيد الإنفاق الاستثماري، رسالة ماجستير ، فرع مالية المؤسسة ، (منشورة)، جامعة بومرداس ، 2009/2008 .
5. هلا بسام عبد الله الغصين، إستخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات، رسالة مقدمة لاستكمال للحصول على شهادة الماجستير، إدارة أعمال، منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، 2004، ص43

ثالثا: المحاضرات

1. عمران عبد الحكيم، معايير التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية، 2017/2016 ، جامعة المسيلة.

القوانين والتشريعات

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 52 الصادرة في 1996/90/08.

2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 54 الصادر في 2003/09/08.

الملاحق



P 1

Zone :
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement:
* Triangulaire
* Mixte

الملحة رقم 01

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

Rubrique	(en DA)	
	Coût	Coût TOTAL
Frais de la location	0,00	0,00
Cotisation fonds de garantie	84 202,61	84 202,61
Assurances	185 057,82	185 057,82
Frais Préliminaires	100 000,00	100 000,00
Equipements de production	3 748 500,00	3 748 500,00
Equipements locaux	3 748 500,00	
Equipements importés	0,00	
Cheptel	1 249 500,00	1 249 500,00
Materiels roulants	0,00	0,00
Aménagements	0,00	0,00
Outils	0,00	0,00
Mobilier de bureau	0,00	0,00
Materiels informatiques	0,00	0,00
Droit de douanes et taxes	0,00	0,00
Autres impots et taxes	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	
Montage et essais	0,00	
Fonds de roulement	360 808,00	360 808,00
Autres 1	0,00	0,00
Autres 2	0,00	0,00
TOTAL	5 728 068,43	5 728 068,43

N°Dossier : 01010008851

Raison sociale

Gérant :

Activité : ENGRAISSEMENT DE VOLAILLE ET ACCOUVAGE INDUSTRIEL

Montant des équipements importés en DA	Cours de conversion relevé le		
	Montant Equip	Cours Devise en DA	Montant en DA
	0,00	0,00	0,00

الملحة رقم 02

(D.2) Structure de Financement:

Rubrique	Taux Particip	Montant
Apport personnel	2%	114 561,37
Autres 1		114 561,37
Autres 2		0,00
Crédit Bancaire	78%	4 009 647,90
TOTAL	100%	5 728 068,43

الملحة رقم 03

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

Rubrique	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6	ANNEE 7	An
Montant du crédit	4 009 647,90							
Durée du crédit	8,00							
Taux d'intérêt bancaire	5,5%							
Taux de bonification	100%							
Taux d'intérêt réel	0,00%							
Principal	0,00	0,00	0,00	801 929,58	801 929,58	801 929,58	801 929,58	
Reste à rembourser (encours)	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	3 207 718,32	2 405 788,74	1 603 859,16	
Intérêts Bancaires bonifiés	0,00	220 530,63	220 530,63	220 530,63	176 424,51	132 318,38	88 212,25	
Cotisation au FG	14 033,77	14 033,77	14 033,77	14 033,77	11 227,01	8 420,26	5 613,51	
Cotisation à verser	94 202,61							

ANSEJ

P1

Zone :
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement:
* Triangulaire
* Mixte

1
2

الملحق رقم 01

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

(en DA)

Rubrique	Coût	Coût TOTAL
Frais de la location	0,00	0,00
Cotisation fonds de garantie	84 202,61	84 202,61
Assurances	185 057,82	185 057,82
Frais Préliminaires	100 000,00	100 000,00
Equipements de production	3 748 500,00	3 748 500,00
Equipements locaux	3 748 500,00	
Equipements importés	0,00	
Cheptel	1 249 500,00	1 249 500,00
Materiels roulants	0,00	0,00
Aménagements	0,00	0,00
Outils	0,00	0,00
Mobilier de bureau	0,00	0,00
Materiels informatiques	0,00	0,00
Droit de douanes et taxes	0,00	0,00
Autres impôts et taxes	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	0,00
Montage et essais	360 808,00	360 808,00
Fonds de roulement	0,00	0,00
Autres 1	0,00	0,00
Autres 2	0,00	0,00
TOTAL	5 728 068,43	5 728 068,43

N° Dossier : 01010008851

Raison sociale

Gérant :

Activité :

ENGRAISSEMENT DE VOLAILLE ET ACCOUVAG

Montant des équipements importés en DA	Montant Equip	Cours de conversion relevé le		Montant en f
		Cours Devise en DA	0,00	
		0,00	0,00	0,00

الملحق رقم 02

(D.2) Structure de Financement:

Rubrique	Taux Partcip	Montant
Apport personnel	2%	114 561,37
Autres 1		6,00
Autres 2	20%	1 093 839,16
Crédit Bancaire	70%	4 009 647,90
TOTAL	100%	5 728 068,43

الملحق رقم 03

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6
Montant du crédit	4 009 647,90					
Durée du crédit	8,00					
Taux d'intérêt bancaire	5,5%					
Taux de bonification	100%					
Taux d'intérêt réel	0,00%					
Rubrique						
Principal	0,00	0,00	0,00	801 929,58	801 929,58	801 929,58
Reste à rembourser (encours)	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	3 207 718,32	2 405 788,74
Intérêts Bancaires bonifiés	0,00	220 530,63	220 530,63	220 530,63	176 424,51	132 318,38
Cotisation au FG	14 033,77	14 033,77	14 033,77	14 033,77	11 227,01	8 420,26
Cotisation à verser	84 202,61					

ANSEJ

P. 04

Chiffres d'affaires prévisionnel

Nombre de jour /mois : 26 | Nombre de mois : 12
 Ca moyen par jour avec une évolution annuelle de 10% : 14 500 DA /jour avec une évolution annuelle de 10% : 15 950 DA
 Soit un chiffre d'affaires moyen d'activités de 6 mois X 48 semaines X 26 = 288 jours / an

	Nombre jours/an	CA / jours	Montant
Ventes marchandises	312	0	0,00
Production vendue	312	15000	4 680 000,00
prestations fournies	312	0	0,00
Chiffre d'affaires			4 680 000,00

VAN	31 267 733,25
RBE 1ER ANNEE	3 342 946,33

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Ventes marchandises	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Production vendue	1 200 000,00	5 280 000,00	5 862 000,00	6 229 080,00	6 241 389,00	7 537 184,90	8 280 905,48	9 119 996,03
prestations fournies	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Chiffre d'affaires	1 200 000,00	5 280 000,00	5 862 000,00	6 229 080,00	6 241 389,00	7 537 184,90	8 280 905,48	9 119 996,03
Evolutions	10%	10%	10%	10%	10%	10%	10%	10%

مصارف اولوية ولواتم

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Matières et Fournitures consom.	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Evolutions	5%	5%	5%	5%	5%	5%	5%	5%

سوايات

Services	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
SERVICES	70 000,00	220 000,00	222 032,00	303 713,28	315 861,81	328 496,78	341 836,13	355 301,58
Transport	50 000,00	57 000,00	58 080,00	56 242,20	58 492,93	60 842,65	63 263,95	65 766,59
Foyers et charges locales	120 000,00	274 800,00	329 792,00	334 963,68	340 383,03	345 978,35	351 878,28	357 911,61
Entretien et réparation	100 000,00	104 000,00	102 160,00	112 486,40	116 985,86	121 663,29	126 531,90	131 593,18
Autres services (factures electric)	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Evolutions	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%

مصارف اولوية ولواتم

Nombre associés	2000
Nombre employés	3000
Salaires associés	24 450,00
Salaires employés	47 102,54
Evolutions	2,00%
Frais du personnel	70 747,20
Salaires associés	24 969,60
Salaires employés	48 146,20
Evolutions	2,00%
Frais du personnel	73 505,79
Salaires associés	25 978,37
Salaires employés	50 061,11
Evolutions	2,00%
Frais du personnel	76 579,04
Salaires associés	27 027,90
Salaires employés	51 082,73
Evolutions	2,00%
Frais du personnel	79 672,80

ANSEJ

شعبية الجمهورية الجزائرية
التشغيل والضمان الاجتماعي
للدعم تشغيل الشباب

P 1

Zone :
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement:
*Triangulaire
*Mixte

الملحق رقم 01

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

Rubrique	Coût	Coût TOTAL
Frais de la location	84 202,61	84 202,61
Cotisation fonds de garantie	185 057,82	185 057,82
Assurances	100 000,00	100 000,00
Frais Préliminaires	3 748 500,00	3 748 500,00
Equipements de production	3 748 500,00	
Equipements locaux	0,00	
Equipements importés	1 249 500,00	1 249 500,00
Cheptel	0,00	0,00
Materiels roulants	0,00	0,00
Aménagements	0,00	0,00
Outils	0,00	0,00
Mobilier de bureau	0,00	0,00
Materiels informatiques	0,00	0,00
Droit de douanes et taxes	0,00	0,00
Autres impôts et taxes	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	0,00
Montage et essais	360 808,00	360 808,00
Fonds de roulement	0,00	0,00
Autres 1	0,00	0,00
Autres 2	0,00	0,00
TOTAL	5 728 068,43	5 728 068,43

N°Dossier : 01010008851

Raison sociale

Gérant :

Activité : ENGRAISSEMENT DE VOLAILLE ET ACCOUVAGE

Montant des équipements importés en DA	Montant Equip	Cours de conversion relevé		Montant en f
		Cours Devise en DA	0,00	
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00

الملحق رقم 02

(D.2) Structure de Financement:

Rubrique	Taux Particip	Montant
Apport personnel	2%	114 561,37
Autres 1		0,00
Autres 2	20%	1 145 890,18
Crédit Bancaire	70%	4 009 647,90
TOTAL	100%	5 728 068,43

الملحق رقم 03

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6
Montant du crédit	4 009 647,90					
Durée du crédit	5,5%					
Taux d'intérêt bancaire	100%					
Taux de bonification	0,00%					
Taux d'intérêt réel						
Rubrique	0,00	0,00	0,00	801 929,58	801 929,58	801 929,58
Principal	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	3 207 718,32	2 405 788,74
Reste à rembourser (encours)	0,00	220 530,63	220 530,63	220 530,63	176 424,51	132 318,38
Intérêts bancaires bonifiés	14 033,77	14 033,77	14 033,77	14 033,77	11 227,01	8 420,26
Cotisation au FG	84 202,61					
Cotisation à verser						

Zone : **2**
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement: **1**
*Triangulaire
*Mixte

الملحق رقم 01

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

Rubrique	(en DA)	
	Coût	Coût TOTAL
Frais de la location	0,00	0,00
Cotisation fonds de garantie	84 202,61	84 202,61
Assurances	185 057,82	185 057,82
Frais Préliminaires	100 000,00	100 000,00
Equipements de production	3 748 500,00	3 748 500,00
Equipements locaux	3 748 500,00	
Equipements importés	0,00	
Cheptel	1 249 500,00	1 249 500,00
Materiels roulants	0,00	0,00
Aménagements	0,00	0,00
Outilsages	0,00	0,00
Mobilier de bureau	0,00	0,00
Materiels informatiques	0,00	0,00
Droit de douanes et taxes	0,00	0,00
Autres impots et taxes	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	
Montage et essais	0,00	
Fonds de roulement	360 808,00	360 808,00
Autres 1	0,00	0,00
Autres 2	0,00	0,00
TOTAL	5 728 068,43	5 728 068,43

N°Dossier : 01010008851

Raison sociale

Gérant :

Activité : ENGRAISSEMENT DE VOLAILLE ET ACCOUVAGE INDUSTRIELS

Montant des équipements importés en DA	Cours de conversion relevé le		Montant en DA
	Montant Equip	Cours Devise en DA	
	0,00	0,00	0,00

الملحق رقم 02

(D.2) Structure de Financement:

Rubrique	Taux Particip	Montant
Apport personnel	2%	114 561,37
Autres		0,00
Crédit Bancaire	70%	4 009 647,90
TOTAL	100%	5 728 068,43

الملحق رقم 03

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

Rubrique	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE4	ANNEE 5	ANNEE 6	ANNEE 7	Année 8
Montant du crédit	4 009 647,90							
Durée du crédit	8,00							
Taux d'intérêt bancaire	5,5%							
Taux de bonification	100%							
Taux d'intérêt réel	0,00%							
Principal	0,00	0,00	0,00	801 929,58	801 929,58	801 929,58	801 929,58	801 929,58
Reste à rembourser (encours)	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	3 207 718,32	2 405 788,74	1 603 859,16	801 929,58
Intérêts Bancaires bonifiés	0,00	220 530,63	220 530,63	220 530,63	176 424,51	132 318,38	88 212,25	44 106,13
Cotisation au FG	14 033,77	14 033,77	14 033,77	14 033,77	11 227,01	8 420,26	5 613,51	2 806,75
Cotisation à verser	84 202,61							

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
utances	47 911,40	43 120,26	38 808,23	34 927,41	31 434,67	28 291,20	25 462,08	22 915,87
isation Fonds de Garantie	22 432,75	22 432,75	22 432,75	22 432,75	17 946,20	13 459,65	8 973,10	4 486,55
is Préliminaires	100 000,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
TAL	170 344,15	65 553,01	61 240,98	57 360,16	49 380,87	41 750,85	34 435,18	27 402,42

(5)

ANSEJ

PA

Chiffres d'affaires prévisionnel

Exemple : Prévision d'un chiffre d'affaires de 4.500 DA/jour avec une évolution annuelle de 10% en considérant une moyenne d'activité de (6 jours X 48 semaines) soit 288 jours / an.

	- Nombre Jours/an	CA / Jours	Montant	VAN	RBE 1ER ANNEE
Ventes marchandises	312	0	0,00		8 587 000,
Production vendue	312	8000	2 496 000,00		974 102
prestations fournies	312		0,00		
Chiffre d'affaires			2 496 000,00		

المسوق رقم 01

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Ventes marchandises	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Production vendue	2 496 000,00	2 745 600,00	3 020 160,00	3 322 176,00	3 654 393,60	4 019 832,96	4 421 816,26	4 863 997,00
prestations fournies	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Chiffre d'affaires	2 496 000,00	2 745 600,00	3 020 160,00	3 322 176,00	3 654 393,60	4 019 832,96	4 421 816,26	4 863 997,00
Evolution	10%	10%	10%	10%	10%	10%	10%	10%

Marchandises et matières consommées	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Matières et Fournitures consom	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
volution	5%	5%	5%	5%	5%	5%	5%	5%

Services :	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
SERVICES	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Transport	270 000,00	280 800,00	292 032,00	303 713,28	315 861,81	328 496,28	341 636,13	355 301,00
Loyers et charges locatives	50 000,00	52 000,00	54 080,00	56 243,20	58 492,93	60 832,65	63 265,95	65 796,00
Entretien et réparation	120 000,00	124 800,00	129 792,00	134 983,68	140 383,03	145 998,35	151 838,28	157 911,00
Autres services (factures electrici	100 000,00	104 000,00	108 160,00	112 486,40	116 985,86	121 665,29	126 531,90	131 591,00
volution	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%

Frais du personnel:	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Nombre associés	0	0	0	0	0	0	0	0
Nombre employés	2	2	15000	15000	15000	15000	15000	15000
Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Salaires associés	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Salaires employés	226 800,00	231 336,00	235 962,72	240 681,97	245 495,61	250 405,53	255 413,64	260 521,91
Evolution annuelle	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%
Frais du personnel	226 800,00	231 336,00	235 962,72	240 681,97	245 495,61	250 405,53	255 413,64	260 521,91

Frais divers :

(Signature)

Po 1

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Assurances	185 057,82	166 552,04	149 896,83	134 907,15	121 416,44	109 274,79	98 347,31	88 512,58
Cofisation Fonds de Garantie	14 033,77	14 033,77	14 033,77	14 033,77	11 227,01	8 420,26	5 613,51	2 806,75
Frais Préliminaires	100 000,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL	299 091,59	180 585,81	163 930,60	148 940,92	132 643,45	117 695,05	103 960,82	91 319,34



Zone :
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement:
* Triangulaire
* Mixte

1
2

شعبية الجمهورية الجزائرية
التشغيل والضمان الاجتماعي
للدعم تشغيل الشباب

P 1

الملاحق رقم 01

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

Rubrique	Coût	Coût TOTAL
Frais de location	84 202,61	84 202,61
Cotisation fonds de garantie	185 057,82	185 057,82
Assurances	100 000,00	100 000,00
Frais Préliminaires	3 748 500,00	3 748 500,00
Equipements de production	3 748 500,00	
Equipements locaux	0,00	
Equipements importés	1 249 500,00	1 249 500,00
Cheptel	0,00	0,00
Matériels roulants	0,00	0,00
Aménagements	0,00	0,00
Outillages	0,00	0,00
Mobilier de bureau	0,00	0,00
Matériels informatiques	0,00	0,00
Droit de douanes et taxes	0,00	0,00
Autres impôts et taxes	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	0,00
Montage et essais	360 808,00	360 808,00
Fonds de roulement	0,00	0,00
Autres 1	0,00	0,00
Autres 2	0,00	0,00
TOTAL	5 728 068,43	5 728 068,43

N°Dossier : 01010008851

Raison sociale

Gérant :

Activité :

ENGRAISSEMENT DE VOLAILLE ET ACCOUVAC

Montant des équipements importés en DA	Montant Equip	Cours de conversion relevés		Montant en €
		Cours Devise en DA		
	0,00	0,00		0,00

الملاحق رقم 02

(D.2) Structure de Financement:

Rubrique	Taux Partici	Montant
Apport personnel	25%	1 145 61,37
		1 145 61,37
		0,00
	20%	1 000 899,18
		0,00
		0,00
	70%	4 009 647,90
Crédit Bancaire	100%	5 728 068,43
TOTAL		

الملاحق رقم 03

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6
Montant du crédit	4 009 647,90					
Durée du crédit	8,00					
Taux d'intérêt bancaire	5,5%					
Taux de bonification	100%					
Taux d'intérêt réel	0,00%					
Rubrique						
Principal	0,00	0,00	0,00	801 929,58	801 929,58	801 929,58
Reste à rembourser (encours)	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	4 009 647,90	3 207 718,32	2 405 788,74
Intérêts bancaires bonifiés	0,00	220 530,63	220 530,63	220 530,63	176 424,51	132 318,38
Cotisation au FG	14 033,77	14 033,77	14 033,77	14 033,77	11 227,01	8 420,26
Cotisation à verser	94 202,61					

دراسة الجدوى المالية للمشاريع الإستثمارية ودورها في ضمان إستمرارية المؤسسة

Feasibility study for investment projects and their role in ensuring the continuity of the institution

Par : zeglaoui Abdelhamid, Zyada Abelkarim

Director :Foudou Mohammed

المخلص

تعتبر دراسة الجدوى المالية أداة إستراتيجية و نقطة حاسمة ومرحلة أساسية من مراحل دراسة الجدوى لأي مشروع استثماري، وعليها يتوقف إتخاذ القرار النهائي للمستثمر أما بقبول المشروع أو رفضه إذ يمكن رفض المشروع إذا آلت هذه الدراسة إلى نتائج سلبية وهذا لأنها تسمح بتحديد مصادر وحجم الأموال المطلوبة لإنشائه وتشغيله بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب من جهة ومعرفة العوائد المنتظر تحقيقها على مدى عمره الافتراضي من جهة أخرى، حيث يتم من خلال هذه الدراسة تقدير حجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع وتحديد بنائه التمويلي ثم تقييم ربحيته التجارية عن طريق إستخدام جملة من المعايير التي لا تختلف باختلاف طبيعة المشروع وظروف إتخاذ القرار بشأنه، حيث نجد ظروف للتأكد وأخرى للمخاطرة وأخرى لعدم التأكد.

الكلمات المفتاحية: جدوى مالية، الهيكل التمويلي الأمثل، التكاليف الاستثمارية، الربحية التجارية، معايير التقييم، التدفقات النقدية .

Abstract

The study of financial importance is a strategy, a critical point and basic stage of the feasibility study, for any investment project. The final decision of the investor must either be accepted or rejected, th project if this study leads to negative results, this is because it allows the identification of sources and the amount of funds required for its construction and operation in sufficient and timely. On the hand and knowledge of the returns expected to be achieved over the life time of the other hand. This study examines the internal and external cash flows of the project, and determines its financing structure, and asses its commercial profitability by using a set of criteria that are not different depending on the nature of the project and the circumstances of decision making, where we find the condition of confirmation and other risk and the other lack of confirmation.